

جامعة بوليتكنك فلسطين



كلية الهندسة والتكنولوجيا
دائرة الهندسة المدنية والمعمارية
كلية الهندسة المعمارية

:

حديقة التراث الفلسطيني

:

محمد مصطفى شاهين
محمد كايد عطاونة

:

الخليل – فلسطين

2011/05/19

شهادة تقييم مشروع التخرج

جامعة بوليتكنك فلسطين

الخليل – فلسطين

حديقة التراث الفلسطيني

:

محمد مصطفى شاهين

محمد كايد عطاونة

بناء على توجيهات الأستاذ المشرف بدر عطاونة وبموافقة جميع أعضاء اللجنة الممتحنة ، تم تقديم هذا المشروع إلى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا للوفاء الجزئي بمتطلبات الدائرة لدرجة البكالوريوس .

توقيع رئيس الدائرة

.....

توقيع مشرف المشروع

.....

إلى منارة العلم المصطفى إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار أحمل أسمه بكل
والذي العزيز

إلى رمز الحبة و العطاء ، قمة التضحية و
.....

إلى من الحياة

إلى من سرنا سويماً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح
زملائي و زميلاتي .

إلى من علمونا حروفاً من ذهب من درر وعبارات من أسمى وأجلى
عبارات في العلم

إلى من أحببتها و ما زلت أحبها
.....

إلى من ضحو بحياتهم من اجلنا

الشكر و التقدير

بعد شكره سبحانه و تعالى ، المتفضل بجميل النعم ، وعظيم الجزاء

نتقدم بالشكر الجزيل وكل العرفان لكل من اخذ بأيدينا وساعدنا
لانجاز هذا المشروع ، ونخص بالذكر :

- .
- .
- . إدريس جردات ، مدير مركز السنابل لحفظ التراث
- مركز حفظ التراث ، بيت الح
- وزارة السياحة و الفلسطينية .
- مجلس قروي بتير .
- قرية بتير.

يتعرض الشعب الفلسطيني لكثير من عمليات السلب والتهويد لذلك تم اقتراح عمل دراسة لحديقة التراث الفلسطيني لتكون بادرة للصد على ما يتعرض عليه هذا الشعب بحيث يكون سجلا ملموسا لمشاهد شتى من تراث الشعب الفلسطيني، وكثير من المقومات والعناصر التراثية الفلسطينية على مر الزمن.

يهدف هذا البحث إلى إعداد دراسة لتصميم حديقة تراثية تمثل دعوة لإنهاض هذا التراث وصقله في نفس المواطن الفلسطيني من اجل حمايته من الاندثار ومنع عمليات التهويد التي يمارسها الاحتلال الصهيوني وغيره من الجمعيات المستشرقة على الإرث الفلسطيني وذلك بتعريف المواطن الفلسطيني بإرثه ، وإعادة إحياء حس الحياة الفلسطينية القديمة في نفس الفلسطينيين .

ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الحالة الدراسية والاتصال ببعض الأشخاص الذين لديهم الخبرة في هذا المشروع ، والمقابلات الشخصية وزيارة بعض الأماكن ذات الصلة بهذه الدراسة ، والاستعانة ببعض الكتب والمجلات والوثائق ذات العلاقة ، وزيارة الجمعيات والمؤسسات التي تعنى بالتراث الفلسطيني والاستعانة بهذه المعلومات كخلفية نظرية للقيام بعملية التخطيط والتصميم .

فني، بحيث

إظهار التراث الفلسطيني، سواء أكان

يعتمد المشروع

تكون الوظيفة الأساسية فيه جذب اهتمام الزائر ليتعرف على حضارة وعناصر تراثية مرئية ليتمكن من أخذ فكرة متكاملة عنها

وبالتالي فان النتيجة المرجوة من هذا المشروع التخطيطي والتصميمي هو إيجاد سجلا تراثيا بشكل مرئي للمشاهد،

ليتحقق بذلك التواصل ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، لتكون هذه الحديقة رمزا للمحافظة على التراث .

Abstract

The Palestinian people face many of the looting and the conversion. For this reason, a proposed study for constructing a Palestinian heritage park takes its place here to be a gesture to repel what exposure upon this people, and to be a significant scenes record of the heritage of the Palestinian people, and many of the traditional Palestinian components and elements over time.

This research aims to prepare a study to design a heritage park represents a call to reveille this heritage and refined it within the Palestinian citizen themselves in order to protect it from extinction and prevent the conversion practiced by the Zionist occupation and other oriental associations on Palestine's legacy by showing the Palestinians their heritage, and reviving a sense of Palestinian life.

To achieve this, the study relied on a descriptive analytical method based on case study, contacting some people who have experience in this discipline, personal interviews, visits to some places relevant to this study, the use of some books, magazines and related documents, and visits to the associations and institutions concerned with the Palestinian heritage of, and the use of theoretical information as a background to carry out the planning and design of the project.

The proposed project basis primarily on representing the Palestinian heritage, whether it was physical, intellectual or artistic. So, the primary proposed function of is the attract of the visitor attention to learn about the culture and heritage visible elements to be able to take an integrated idea about them.

Thus, the desired outcome of this planning and design project is to create a record of visible heritage for the viewer, to achieve the continuity between past, present and future, and to be a symbolic park to preserve heritage.

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

I	الإهداء
II.....	الشكر والتقدير
III.....	
IV.....	Abstract
V.....	الفهرس
VII.....	فهرس الجداول
VIII.....	فهرس الـ

.....	:	-
.....	تمهيد	. .
.....		. .
.....	أهداف	. .
.....	منهجية البحث	. .
.....		. .

.....	: التراث الفلسطيني	-
.....		. .
.....	عناصر التراث الفلسطيني	. .
.....	عمارة فلسطين الريفية	. .
.....	التراث الفلسطيني بين الحماية والطمس	. .

.....	: الاعتبارات التصميمية و التخطيطية للحدائق	-
.....	تمهيد	. .
.....	المعايير التصميمية والتخطيطية للحدائق	. .
.....	العوامل المؤثرة على تصميم الحدائق	. .
.....		. .

.....	: الحالات الدراسية	-
.....	تمهيد	. .
.....	الحالة الدراسية الأولى : حديقة الأزهر -	. .
.....	الحالة الدراسية الثانية : متنزه الملك عبد العزيز التاريخي - سعودية	. .
.....		. .

.....	: تحليل الموقع	-
.....	تحليل ودراسة الموقع	. .

.....	..	
.....	..	أهمية اختيار الموقع
.....	..	تحديد واختيار ارض المشروع
63	:	-
.....	..	
.....	..	
.....	..	العلاقات الوظيفية
.....	..	الفكرة والفلسفة الأولية للمشروع
.....	..	
.....	..	التصميمية
.....	..	النتائج و التوصيات
.....		
.....		
.....		

فهرس الجداول

.....	-	مساحات البيت الفلسطيني و السوق
.....	-	
.....	-	مساحات بيت الضيافة
.....	-	
.....	-	مساحات فعاليات تابعة للعناصر الترفيهية
.....	-	حديقة التراث الفلسطيني

.....	مساحات فعاليات	-
.....	مجموع مساحات حديقة التراث	-

فهرس الـ

.....	الشعبى الفلستىنى	-
.....	بعض الحرف والصناعات التقلدىة	-
.....	البىوت	-
.....	قطاع فى سقىفة	-
.....	قطاع فى بىت عقد	-
.....		-

.....	-
النظام الهندسي لتصميم الحديقة.....	-
النظام الطبيعي لتصميم الحديقة.....	-
مدخل الحديقة كعنصر من العناصر المكونة لها.....	-
.....	-
.....	-
موقع حديقة الأزهر.....	-
موقع حديقة الأزهر التنفيذ.....	-
مواقع محيطة بحديقة الأزهر.....	-
التحليل البصري لحديقة الأزهر.....	-
موقع عام لحديقة الأزهر.....	-
ممر المشاة في حديقة الأزهر.....	-
مطعم الربوة في حديقة الأزهر.....	-
مطعم البحيرة في حديقة الأزهر.....	-
موقع متنزه الملك عبد العزيز التاريخي.....	-
المحيط العام لمتنزه الملك عبد العزيز.....	-
متنزه الملك عبد العزيز.....	-
المتحف الوطني في متنزه الملك عبد العزيز.....	-
النخيل في متنزه الملك عبد العزيز.....	-
الممرات المتعرجة في متنزه الملك عبد العزيز.....	-
موقع بيت لحم بالنسبة لفلسطين وال الضفة الغربية.....	-

- موقع قرية بتير
- خارطة توزيع الحرارة
- مخطط حركة الرياح.....
- مخطط يبين المعدل السن
- صورة جوية للموقع المقترح.....
- موقع قرية بتير بالنسبة للمحافظات المجاورة
- موقع قرية بتير بالنسبة للقرى المجاورة.....
- المرافق العامة في بتير
-
-
- طبوغرافية
- المحيطة بالموقع
- شكل تنظيمي يوضح هيكلية
- شكل تنظيمي لفراغات مركز
- شكل تنظيمي لفراغات بيت الضيافة.....
- شكل تنظيمي يوضح عناصر ترفيهية
- شكل تنظيمي لفراغات الحديقة
- شكل تنظيمي يوضح الخدمات العامة.....
- المسار السياحي.....
- المحيطة بالموقع.....
- الفكرة التصميمية.....

.

تمهيد .

.

أهداف البحث .

منهجية البحث .

.

. . . تمهيد

معرفة فلسطين لا تكون بالاختصار على معرفة جهادها ونضالها في هذا العصد على جذور حضارة هذا البلد منذ القدم فالحاضر وليد الماضي والمستقبل وليد الحاضر والتاريخ حلقات مترابطة. ولا شك في أن إحياء التراث الشعبي الفلسطيني والحفاظ على خصائصه الفنية وإظهار أصالته شرط أساسي من شروط تخليد أثار الحضارة العريقة لهذا البلد فالفن القومي لأمة من الأمم مظهر وهناك طرق كثيرة لتسجيل الخطى التي مرت بها الإنسانية فبينما تنقش بعض الحضارات تاريخها على الصخور وأخرى تسجل أمجادها في أساطير وأشعار يترنم بها الناس، فالماضي قد يحيا بالحاضر ولكنه قد يفنى به أيضا در وعي الناس به أو إعراضهم عنه حيث أن شرط الإفادة هي التواصل في توريث التراث والإحيا .

وحتى يصبح التراث حياً ل فانه يحتاج إلى جهود للكشف عنه وحمايته وإبرازه وتسجيله حتى يسري في الوعي الجماعي للناس ويمكنهم من فتح آفاق جديدة لهم وهذه من إحدى الأسباب التي مشروع حديقة التراث الفلسطيني لتكون هذه الحديقة رمزا للحفاظ على التراث الفلسطيني الذي يمثل تاريخ وحضارة شعب وهو كأى تراث تأثر بالحضارات والأمم التي مرت على هذه الأرض فكل حضارة من هذه الحضارات تركت اثر بارز في هذا التراث في العادات أو التقاليد أو الزي .

مشروع حديقة التراث الفلسطيني مشروع معماري تراثي تذكاري ترفيهي من اجل حفظ وإحياء الموروث الفلسطيني بحيث يشعر الزائر لهذه الحديقة بأنه يعيش بين جنبات التراث الريفي الفلسطيني بكل ما فيه من أصالة تعود به ماضي وتقوي انتمائه وارتباطه بهذه الأرض المباركة وتراثها العريق وحضارتها المميزة وتبرز له ما يجمله من تراثه

عديدة هي الأخطار التي تواجه التراث الفلسطيني عديدة وقد تؤدي إلي طمس تاريخه وثقافته لذلك كان لا بد من مستوى فلسطيني أكثر من ترميم المباني شكلياً، دور فعال في هذا المجال فكان هنا هو " حديقة التراث الفلسطيني " والذي يعنى بتعريف الشعب الفلسطيني والسد ين بالتاريخ والتراث الفلسطيني وما يحتويه من ثقافة وعادات وتقاليد والكثير من العناصر المادية والمعنوية حياة الشعب الفلسطيني في ماضيه وحاضره.

.. أهداف البحث

هذه الدراسة بداية الطريق للعمل على إعادة روح التراث الفلسطيني وهو واجب مقدس الفلسطيني يشكلان جزءاً لا يتجزأ من جسم هذا الأمة. حيث تسعى هذه الدراسة إلي تصميم حديقة التراث وتجسيد فكرة الموروث والإرث للشعب الفلسطيني.

الأهداف الثانوية :

- إحياء صورة الحياة الفلسطينية الريفية في المناطق المفتوحة.
 - أهمية التراث الحفظ عليه.
 - تعريف المواطن الفلسطيني بماضيه والثروة الثقافية التي يمتلكها.
 - إحياء التراث والفلكلور الفلسطيني في قلوب أهله وإرجاعه لأصالته.
 - لفت الأنظار على ما يمارسه الاحتلال من عمليات طمس لتراث الفلسطيني.
 - يف السياح الفلسطيني على جميع مستوياته.
 - الإسهام في إنعاش الاقتصاد الفلسطيني بما يحققه المشروع من عوائد سياحية.
 - تطوير القطاع الصناعي بتعزيز الصناعات الحرفية القديمة.
 - إيجاد عنصر ترفيهي للسكان.
- وبالتالي فان هذا البحث يهدف دراسة المعايير والظروف لفهم النظرية الخاصة لإقامة مشروع يجمع بين الأهداف ذكرها.

.. منهجية البحث

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الحالة الدراسية
الذين لديهم الخبرة في هذا المشروع وزيارة
وصف المكان المستهدف
ذات الصلة بهذه الدراسة
بعض المشاهدات التي
والمؤسسات التي تعنى بالتراث الفلسطيني والاستعانة بهذه المعلومات كخلفية نظرية للقيام بعملية التخطيط والتصميم.
زيارة الجمعيات

..

كان هناك عدة محددات لها دور في تحديد سير العمل في هذا البحث وكان لها اثر في تحديد نتائج البحث،

هي :-

- ت دراسة مشابهة لمضمون المشروع حيث تم الاستعانة بحالات تجمع بين شقي البحث كل على
- الجدول الزمني الذي تم وضعه كان مناسباً
- جميع فصول السنة لأخذ المتغيرات البيئية والمناخية والغطاء النباتي بعين الاعتبار.

الفصل الثاني

2. التراث الفلسطيني

. .

. . عناصر التراث الفلسطيني

. . عمارة فلسطين الريفية

. . التراث الفلسطيني بين الحماية والطمس

1.2. التراث

الإنسانية عبارة عن سلسلة مترابطة ولا نستطيع نلغي أي جزء من هذه السلسلة وهنا يكمن التراث الشعبي فهو حصيلة ما خلفه ومنه يستقي ويد الدروس والعبر ومن هنا تكمن أهمية من هذه السلسلة أحداها ركيكة ولا تصلح للاستخدام.

1.1.2. تعريف التراث

أي ما يخلفه السلف الخلف من العادات والقيم والأساليب الحياة في جميع جوانبها فالتاريخ واللغة والعمارة والبناء كل هذا من التراث خلفها جميع ما كان عليه سلفها وهذا المنقول كله يسمى . في التاريخ بعد يكون حركته في المكان والزمان . (سعيد) .

بواسطتها أحاسيسه ورغباته وطموحاته فهو توريث حضارة السلف الخلف ويشمل جميع الرواسب المادية والوجدانية للمجتمع من فكر وعلم وعمران) .

يعتبر التراث الشعبي لأي شعب هو جملة أعمال سلوكية ومشاعر وأحاسيس وتعليم وحكم شعبية وممارسات وتقاليد وأعراف وشعائر مارسها الآباء وورثها الأبناء والأحفاد (جامعة النجاح الوطنية ،) .

2.1.2. أهمية التراث

التراث الفلسطيني عبارة عن هوية كاملة تحكي قصة تطاولت عليه الأيدي وكل من يعرفها يربط على كتفها من ومن هنا تكمن أهمية وأهمية المعرفة به فهو عبارة عن قيم مادية ومعنوية توصل المشاهد له عن ما عاناه هذا الشعب وتوصل المشاهد المعرفة بالروح الفلسطينية أهميته فيما يلي:-

• سجلا تاريخيا يسرد لنا قصة ماضينا.

• يعبر عن تاريخ عميق وماضي

• يثبت جذورنا وقيمتنا وثوابتنا الصامدة في

- يعزز قدرتنا على دحض أي محاولات لسلب .
- والتراث يساعدنا في فهم طرق البناء مما يعطينا صورة واضحة عند القيام بعمليات الترميم من حيث المواد والطرق الهندسية سواء كانت معمارية إنشائية.
- معرفتنا بالتراث تدفعنا للاهتمام وتحسين المناطق المحيطة بها تصبح معالم تجذب السياح والناس إليها يسا .
- التراث عبارة عن لغة محاكاة بين الشعوب، ويعبر عن الأصالة واثبات الهوية .

٣.١.٢. أقسام التراث

هنالك عدة وهي كما يلي :

يشمل كل ما هو ملموس وتراه العين من التراث مثل المباني والأماكن التاريخية والأثرية والحرف اليدوية كما يضم أنماط البناء وهندسته وفنه ... ويشمل أيضا المناظر الطبيعية والنباتات والأشجار والحيوانات التي قد يكون لها سمات تراثية، وينقسم إلى قسمين تراث ثابت وآخر متحرك.

هو أبداعه قرائح السلف بعد تفاعلهم مع الحياة والثقافة السائدة وهو أيضا والقوانين ويضم أيضا الفلسفة والفقه واللغة والمفاهيم .

هو ما عبر به الفنانون عن أفكارهم ومشاعرهم بلوحات شاعرية من ذاكرة الحياة حيث تغنوا بجمال الوطن وبحقوله والحياة فيه شعبه.

الفنية الغابرة إلينا الماضي نفسه هي همزة وصل بين الماضي والحاضر
تجمع نظرات القدامى ونظرات المحدثين في . ويشمل التراث الفني الفنون الشعبية ()
(والأهازيج بية والغناء الشعبي في المناسبات) .

٢.٢. عناصر التراث الفلسطيني

هذا الباب من البحث للحديث عن عناصر التراث المادية والفكرية والفنية أهمية الإنسانية على حقيقتها لان التراث مرآة صادقة تقدم صورة الحياة بشفافية وهناك الكثير من التراث الشعبي الفلسطيني بأقسامه وهي كما يلي :-

- المأكولات الشعبية

ما يميز بلدا ما عن سواه هو طريقة تحضير الطعام وقد اشتهرت منطقة بمأكولاتها الشعبية التي ارتبطت بها ولاشتهار فلسطين بالطابع الزراعي فقد لها ذلك العديد من الشعبية.

فبعض الأكلات الفلسطينية ارتبطت بطقوس معينة في وليمة الأعراس أيام الإجازات واجتماع شمل العائلة مثل القطايف والتمر الهندي وقمر الدين التي ارتبطت برمضان.. .

- الأزياء الشعبية

يمثل الزي الشعبي عنوانا بارزا من عناوين الأمة ودليلا واضحا على عاداتها وتقاليدها وثقافتها وحضارتها وحالتها الاقتصادية الشعبية يعد جزءا من التراث وعنوانا له؛ لارتباطه بالعادات والتقاليد والمؤثرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية على مرّ ال ، لذا، كان الزي الشعبي هو الإطار الأكثر جاذبية في عملية التمايز بين الشعوب، ويمثل صورة عن المجتمع والحياة في هذا البلد أو ذلك، ويشكل مرجعا وطنيا لأهل البلد والأزياء الشعبية تنقل لنا معان رمزية مختبئة وراء الزخارف والتطريز لحياة الإنسان وبيئته () .

فلسطين لها أزيائها التي تميزها عن غيرها من الأقطار العربية بالقدر ذاته الذي توحد معها ولكل منطقة في فلسطين أزياءها التي توحى بطبيعتها الجغرافية والمناخية، وبشكل عام، فإننا يمكن أن نلاحظ تقارب الأزياء التراثية لنساء فلسطين في المناطق المختلفة من حيث الشكل والتفصيل (-) فجميعها ذات أكمام طويلة، ضيقة أو ذات أردان " " يختلف اتساعها من ثوب إلى آخر () .



www.women.bo7.net :

الشعبي الفلسطيني : (-)

- العادات والتقاليد

تمثل العادات والتقاليد قانونا ملزما لأفراد المجتمع كافة، ومن يخرج عنها يعرض نفسه ، ومن هنا، على معرفة تفاصيل هذه العادات والتقاليد، من أجل إتباعها لنيل رضا وفيما يلي رصد لبعض العادات والتقاليد الشعبية في مناسبات مختلفة.

فمثلا في مناسبات الزواج والأعراس، نلاحظ تشابها كبيرا في الخطوط العامة العريضة في هذه المناسبة، مثلا طلب العروس من أهلها ثم الخطبة الرسمية وبعد ذلك الكسوة وحفلة الحناء ثم الزفاف. ولكن تختلف بعض التفاصيل من قرية أو مدينة () .

وكذلك الأمر في العادات والتقاليد الخاصة بمناسبات الوفاة، حيث من المعروف أن هناك مراسم متفق عليها ولا تزال موجودة إلى يومنا هذا، من إعلان عن الوفاة وتغسيل الميت ثم تشييع جثمانه ودفنه. ولكن بعض التفاصيل قد تغيرت بحكم التطور الحضاري والتقدم التكنولوجي وزيادة إعداد السكان (جامعة النجاح الوطنية ،) .

هذه بعض العادات والتقاليد الفلسطينية في مناسبات مختلفة، وكما لـ فإن هذه العادات والتقاليد تتشابه في بعض النواحي، وتختلف في بعضها الآخر، وهذه أمثلة نرجو أن تكون قد نقلت الصورة وأوضحت الفكرة.

- الأغاني الشعبية

تمثل الأغنية الشعبية متنفسا عاطفيا في كثير من الحالات النفسية التي يمر بها الشعب أو الفرد على حد سواء، مثل التعبير عن الفرح، أو للحث على القتال والحماسة، أو لاستنهاض الهمم لإنجاز عمل ما، أو للتسلية والترفيه وغير ذلك.

. الأغاني الشعبية من أهم الشعبي الفلسطيني لتداولها في مناسبات عديدة ولاحتمائها على مخزون ثقافي واسع لمختلف نواحي الحياة الفلسطينية وبخاصة الجانب الذي يتعلق بالعمارة حيث البيت والحوش والمدينة والقرية والسرايا والمسجد وباقي التشكيلات العمرانية تشكل البيئة المحيطة يني وقد طرقت كثيرة وجوانب عديدة من العمارة وفنونها ووظائفها وجميع ما يتعلق بها () .

ومن الأغاني الشعبية المشهورة في فلسطين أغنية "العتابا أو الميجنا" "وأغنية العتابا تعرف بهذا الاسم أو باسم " " "الميجنا" لأول هو الأعم. يغنيها الرعاة على أنغام الربابة واليرغول، ويغنيها الحراثون والحصادون أو مقتطفو الزيتون، أو في واقع الحال في أية مناسبة أخرى أو في موسم آخر. ومن الأغاني الشعبية أيضا أغنية " " " يكاد يخلو منها حفل عرس () .

- الحرف والصناعات التقليدية

تحتل الصناعات التقليدية مكانة خاصة بين فروع الصناعة في فلسطين، نظراً للبعدين التراثي والاقتصادي التي تحملهما هذه الصناعة، فهي من جهة، تعبر عن تاريخ وثقافة الشعب الفلسطيني حيث أنها تجسد وجوده على أرضه عبر حضارات هذه الصناعات مصدراً حقيقياً لتنمية الدخل الوطني إذا ما تم استغلالها وتطويرها بالشكل .

الصناعات التقليدية بأنها تلك الصناعات ذات الامتداد التاريخي التي تقوم على تحويل المادة الخام إلى منتج مصنع يعكس طابعا تراثياً فلسطينياً بحيث تحمل هذه المنتجات تعابير وملامح تاريخية أو دينية (- .) . . .
التقليدية في فلسطين : الزجاج اليدوي التقليدي . التطريز اليدوي . اليدوي . الزيتون الخيزران .



(-) : والصناعات التقليدية

www.arab-album.com:

- العناصر المعمارية

تتنوع مفردات العمارة الريفية الفلسطينية بشكل كبير فمنها البيت كثير سيتم توضيحها في الباب القادم بشكل مفصل.
السقيفة و غيرها

٣.٢. عمارة فلسطين الريفية

القرية الفلسطينية من التجمعات العمرانية والسكانية المهمة لكثرة انتشارها في جميع مناطق فلسطين واحتوائها نسبة كبيرة من إجمالي عدد السكان ورغم التحولات الحضرية الواسعة فلا يزال سكان القرى الفلسطينية يشكلون الأكثرية

١.٣.٢. العوامل التي أثرت على النمط العمراني للريف الفلسطيني

١. في طبيعة ملكية الأراضي من نظام الأرض المشتركة إلى الملكية ابتداء من العثمانيين عشر ومرورا بالبريطانيين.

٢. الكثير من القرويين عن الزراعة، فخلال الانتداب البريطاني في قطاع الصناعة أو كموظفين لدى سلطة الانتداب وقد شهدت الخمسينات موجة أخرى لهجرة العمالة إلى الخليج العربي والأمريكيتين وخلال السبعينات وجد عدد كبير من القرويين فرص عمل في المزارع والمصانع ومشاريع البناء الإسرائيلية.

بمواد جديدة وأساليب حديثة لا تمت لشكل البيت

الفلسطيني بصلة.

٢.٣.٢. القرية والعمران الريفي

يرجح بان هناك نسبة كبيرة من القرى الأولى التي نشأت في فلسطين منذ زمن بعيد قد هجرت وتهدمت طبيعية أو أمنية، ولا يزال آثار بعض هذه القرى ظاهرا حتى الآن ويتمثل في الخرب المنتشرة في جميع أنحاء فلسطين والتي تدل بقاياها على وجود المساكن والمرافق المختلفة كأبار الماء ومعاصر الزيتون ().

هناك ارتباط وثيق بين أنماط القرى الفلسطينية أقيمت عليه حيث أنشأ بعضها فوق التلال أو على قمم الجبال أو السهول ولكل موقع أسباب ومزايا أدت إلى إقامة هذه القرية عليه فكان من الأسباب توفير الأمن والحماية أو توفر التربة الخصبة ومصادر المياه ().

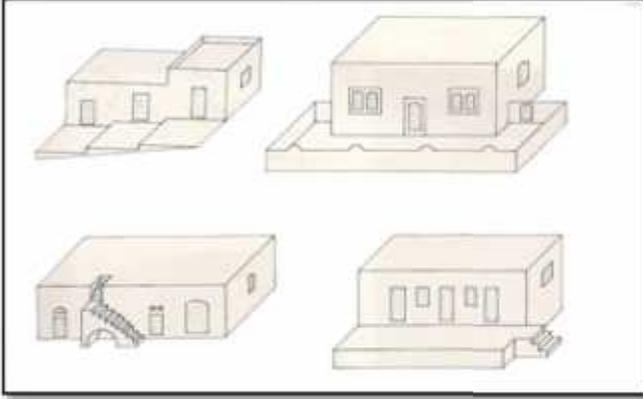
٣.٣.٢. عناصر التكوين العمراني للريف الفلسطيني

لمتطلبات والاحتياجات السكانية . البيئة المبنية باختلاف الظروف والمؤثرات البيئية الطبيعية .
تباين هذه الظروف في المناطق المختلفة من فلسطين إلى تنوع العناصر والتفاصيل المعمارية، وجاء كل منها منسجما مع الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بسكان كل منطقة أو قرية ونتج عن ذلك وجود مخزون زاخر من الأنماط والتفاصيل والمفردات المعمارية والعمرانية التي تمثل حياة القروي الفلسطيني.

ومن التكوينات المعمارية في الريف الفلسطيني ما يلي :

- البيت الريفي : وهو البيت المخصص لسكن الإنسان بجميع أشكاله وأنماطه لجميع فئات المجتمع في المدن والقرى وهذه البيوت تكون مزودة بجميع المرافق كآبار الماء وغيره. (-) .

وفي البيوت أقبية أرضية لخرن الحبوب والزيوت وغيرها من المحاصيل ويلاحظ أيضا الدرج الخارجي الذي يؤدي داخل البيت وكذلك الدرج الداخلي الذي يؤدي الطوابق العليا وسطح البيت () .



البيوت حسب التنظيم الداخلي والخارجي

للبيت :

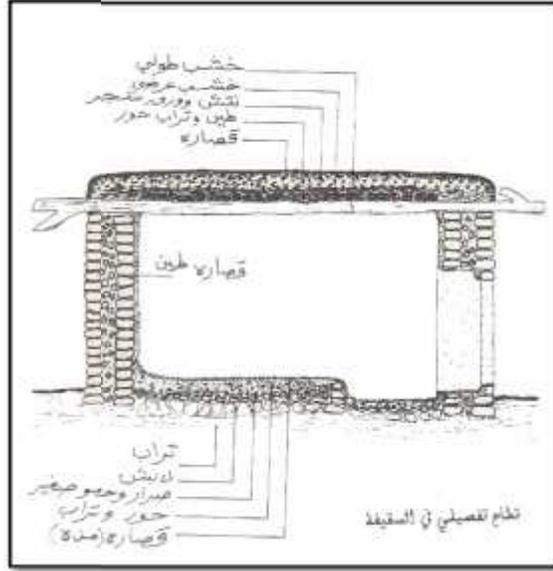
- البيت البسيط
- البيوت ذات الرواق
- البيوت المتجمعة
- البيوت ذات اللبوان والبهو
- بيوت العائلات ذات الجاه والرفاهة

(-) : بعض أنماط البيت الريفي

:

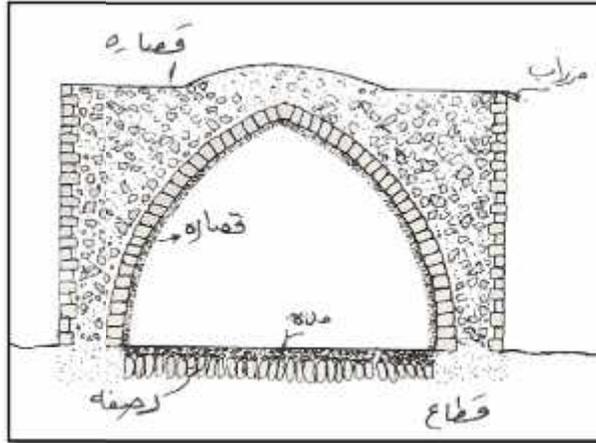
البيوت في الريف الفلسطيني فهي :

- الخشة والسقيفة (-) .
- " البايكة " .
- بيوت العقد (-) . ()
- * بيت الهيش - .
- * بيت الشعر .



(-) : قطاع في السقيفة

:



(-) : قطاع في بيت العقد

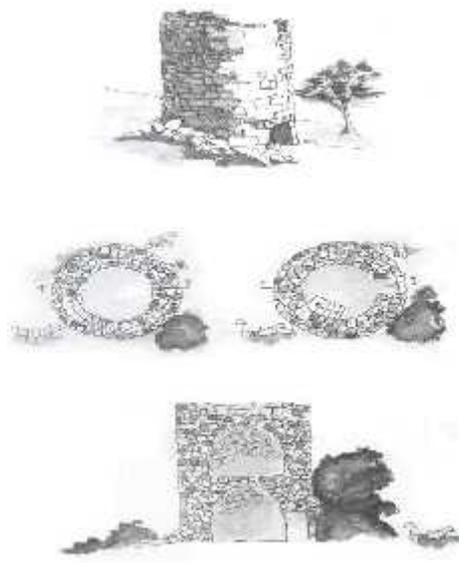
:

- : والتي عادة تخصص لاستقبال الضيوف ونومهم وذلك لتجمع الرجال فيها من اجل المشاورة وتبادل والاجتماع فيها في المناسبات المختلفة وللتسلية وغير ذلك. وتشمل الديوان المنزلي " . الذي يشكل غرفة بينما النساء تستقبل بعضها البعض في داخل المنزل " . وقد كانت تلقب المضافة بالساحة كونها تتوسط القرية وكثيرا ما كانت تقام على طابقين كانوا يستعملوا الطابق السفلي في الشتاء والعلوي في الصيف . ()

- البيوت الخاصة بالعبادة : وأهمها المسجد حيث معظم سكان فلسطين مسلمين والكنسية في التجمعات المسيحية ينتشر في فلسطين عدد كبير من المزارات والمقامات التي يكثر زوارها من جميع فئات الشعب من اجل التبرك أو أداء النذور والأدعية.

- الزرائب للمواشي والحيوانات : كثير من طبقات الشعب الفلسطيني كانوا يربون الحيوانات في منازلهم في نفس البيوت التي يسكنوها أنهم في كثير من الأحيان يخصصون بيوتا خاصة لتربية الحيوانات وبخاصة في حالة الغنية عدد كبير من الحيوانات بحيث لا يستطيع البيت استيعاب عدد الحيوانات . ومن أهم مزارب الحيوانات هي الخور الذي يلحق في البيت والإسطبل.

- : وهو شكل من أشكال العمارة يستعمل في الكروم والبساتين. وقد يسمى بالقصر في بعض المناطق حيث يبنى من الحجر أو الحجر الرجادي (-) . وقد يبنى من تعريش الأغصان والخشب حيث يسمى بالعریش أو



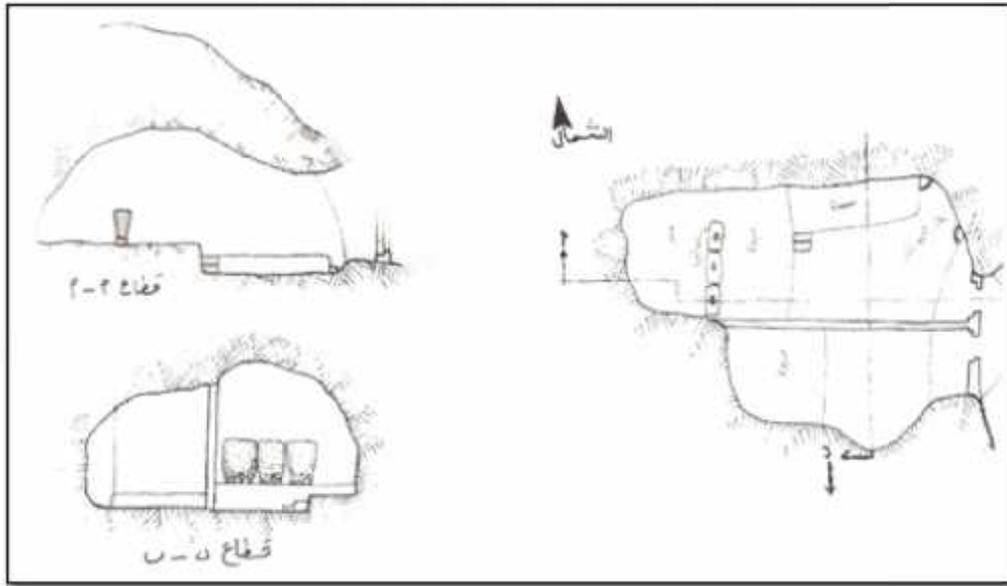
: (-)

www.arab-album.com :

- ومصادر المياه : تعني كلمة بئر عن الفلسطينيين المخزن الخاص بجمع المياه ، الذي يكون تحت سطح ويمكن الحصول على المياه منها بواسطة رفع المياه أدواته . هذه :

-
-
- الهراية
- الجبعة الهفتة
-
- الكفرية

- المغاور والكهوف : من يتجول في فلسطين ، وبخاصة الجبلية منها ، يرى عدد كبير من الكهوف التي لا يزال يستعملها الفلسطيني في أغراضه السكنية المختلفة (. -) . وتتركز هذه الكهوف في السفوح الشرقي والجبال الغربية لفلسطين .



(7-) : الفلسطينية

:

- _____ : هو بناء خاص لتجهيز الخبز في الريف. يكون بناء الطابون من الحجارة المبنية بطريقة البناء الرجادي ويميل البناء إلى الداخل كلما ارتفعنا بحيث يصبح شكل البناء في النهاية على شكل قبة يوضع في داخل البناء القحف الذي هو عبارة عن الفرن الذي يخبز بداخله.

- معصرة الزيتون : كانت توجد في معظم القرى الجبلية وبخاصة في شمال فلسطين وذلك لاشتهار هذه المناطق الزيتون "بايكة" غالبا يكون أمامها ساحة واسعة وبئر ماء واسع من أجل ربط الدواب التي تأتي بمحصول الزيتون ويوجد في الساحة أيضا بركة خاصة لتجميع الزبيبار فيها وهو عصير الزيتون المفروز.

٤.٢. التراث الفلسطيني بين الحماية والطمس

ة تراثنا وعمقه التاريخية التعامل معه بعد مرور السنين ليستحق منا جميعا نكون القائمين على رعايته وحفظه وان نكون السد المنيع الطامعين في انتحال هذا التراث وسلبه. ولقد تعددت وتتنوعت الجهود التي بها الفرق والمراكز الشعبية وغيرها من المؤسسات لحفظ هذا التراث بجمعه وحفظه والتعامل معه ودراسته.

بالنسبة لنا كفلسطينيين فإن أهمية الحفاظ على تراثنا لها أهمية قصوى حيث أنها استمراريته من جيل إلى جيل كما تفعل باقي الشعوب بل تتعدى ذلك لأننا نواجه تحديات وجودية تحاول قلعا و قلع جذورنا من الأرض و تغريبنا عن تراثنا.

فمحاولات الطمس، و الاقتلاع، و التدمير وسرقة التراث العربي الفلسطيني مستمرة منذ زمن حتى ما قبل إنشاء الكيان الصهيوني على أرض فلسطين في العام ، حيث قام هذا الكيان منذ إنشائه بتدمير ما يزيد عن قرية عربية فلسطينية و شيد مكانها المستوطنات اليهودية، ثم قام بعد احتلاله لما تبقى من الأراضي الفلسطينية في العام بتدمير عدة أحياء من البلدات القديمة.

كما قام هذا الكيان أيضا الموجودة في متحف القدس و كذلك المخطوطات الثمينة الموجودة فيها بالإضافة ما تم سرقة من الكتب وكذلك المخطوطات من مركز الأبحاث الفلسطيني في بيروت أثناء اجتياحه لها في العام ناهيك عن سرقة الأزياء الشعبية الفلسطينية التي تمثلت أخيرا في ارتدائها من قبل مضيفات شركات الطيران الإسرائيلية الادعاء بأن تلك الأزياء يهودية الطابع، و كذلك سرقة المأكولات الشعبية كالحمص والفلفل والادعاء أنها من التراث اليهودي. لذلك الواجب علينا الحفاظ على هذا التراث لضمان استمرارية أصالته من الماضي للحاضر والمستقبل، وتبيان أهميته وعلاقته بالهوية الفلسطينية.

١.٤.٢. النظريات المختلفة للحفاظ على مواقع الإرث والآثار

تدميرها وهذه العوامل . تكون عوامل طبيعية كالرطوبة والشمس .
وقد تكون هذه العوامل نتاجا لقلّة الوعي عند . وعدم محافظته على قيمة المباني الأثرية لذلك كان لابد من
التطرق للحديث عن بعض النظريات التي تساعد على الحفاظ على . ومن هذه النظريات :-

- نظرية المحافظة

وهي تنص على الحفاظ على الموقع . أي عنصر جديد . عن طريق تغطية . بحيث يتم
حمايته من الظروف الجوية التي تتلفه . يتم نقله داخل المتحف عندما يكون نقله سهلا .

- نظرية التأهيل

هي نظرية الحفاظ على الموقع عن طريق عناصر جديدة للعد . الموجودة ليصبح الموقع .
ذو قيمة وطابع معين .

- نظرية

وهي تنص على الحفاظ على الموقع بناء ما كان موجودا بالماضي عندما يتوفر توثيق تاريخي كامل عما

- نظرية الترميم

وهي نظرية تنص على المتضررة باستخدام مواد بناء معينة الوضع السابق للمنطقة كما كانت عليه
() .

٢.٤.٢. أضواء على الجهود التي بذلت لحماية هذا التراث

تتابعت الجهود الطيبة المبذولة من قبل شعبنا ومؤسساته المختلفة من اجل حفظ التراث والوقوف في وجه من يريدون
تجبيره لمصلحته . وهم لا ينتمون لهذا التراث بعلاقة لا من قريب بعيد . فقد حرص العديد من فلسطين على خدمة هذا
التراث وحفظه من الضياع والنسيان والسرقة . وتنبه العديد من المهتمين بتراثنا الشعبي وفنونه الشعبية إلى الخطر المحدق بهذا
التراث، فعملوا على بناء أجسام تراثية ترعى هذا التراث وتواصله . يمكن تقسيم المؤسسات التي اهتمت :

• - التابعة لبعض الجمعيات والمؤسسات.

• مراكز الفنون الشعبية.

• - الأدبية .

3. الاعتبارات التصميمية والتخطيطية للحدائق

. . تمهيد

. . المعايير التصميمية والتخطيطية للحدائق

. . العوامل المؤثرة على تصميم الحدائق

. .

. . تمهيد

لقد كانت بداية الإنسان في الجنة حيث اسكنها الله تعالى أبانا ادم عليه السلام وزوجته حواء ، قال تعالى " وقلنا يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما " () . وفيها عاشا حياه ليس فيها شيء مما ينغص وجه الحياة ويعكر صفوها. وظلا كذلك حتى هبطا إلي الأرض. ومع هبوط ادم وزوجه حواء إلي الأرض كانت الأرض مكسوة بالحلل الزاهية والرياض والغابات الذ مما جعل الإنسان لا يشعر بالوحشة كثيرا.

مع مر العصور وكر الدهور أزيل جزء من هذه الغابات وبقيت أجزاء كانت بمثابة حدائق لعامة الشعب. ناعية حيث بدأت الغابات الطبيعية التي كانت تمثل المتنفس للإنسان تنحصر بصورة مذهلة. ولان حاجة الإنسان ملحة لمثل هذه المتنفسات تعالت الأصوات لإعادة تلك الحدائق الطبيعية () أزيلت على حين غرة. ولما لم يكن سبيل لإعادة تلك الحدائق الطبيعية مره ثاني فقد استعاض عنها الإنسان بالحدائق العامة والمتنزهات التي صممها هو بنفسه لتكون مكانا يروح فيه عن نفسه من عناء الحياة وكدها.

نظرا للأهمية الكبيرة التي تلعبها الحدائق في حياة الإنسان فإنها تلقي بتبعات ثقال وأعباء جسام على المهندسين المعماريين الذين يناط بهم تصميم الحدائق حيث تفرض على المصمم أن يلبي مطالب الراحة للإنسان وان يشبع حاجته ويروي عطشه إلى جمال الريف بعيدا عن ضجة المدينة.

. . المعايير التصميمية والتخطيطية للحدائق

. . . .

تختلف الحدائق العامة والمتنزهات من حيث المساحة والعناصر وأسلوب التصميم تبعاً لاختلاف الوظيفة التي تؤديها الحديقة وفئات مستخدميها ولذلك تصنف الحدائق العامة إلى عدة أنواع من أبرزها حدائق الأحياء السكنية. وتقسيم أنواع الحدائق :

- حديقة الحي السكني

تصمم حديقة الحي السكني لكي تلبي الاحتياجات الترفيهية لجميع الأعمار بالحي السكني بشكل عام وللأطفال بشكل خاص ويكون موقعها في وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول إليها مشياً على الأقدام من جميع أنحاء الحي عبر طرق مشاة آمنة لا تعترضها حركة مرور السيارات كما يفضل أن يكون موقعها بجوار مدرسة ابتدائية ليتمكن تلاميذ المدرسة من استخدامها () .

- ديقة المدينة

وتكون على مستوى المدينة ويخصص لها مساحات كبيرة ، ويجد الزائر فيها حرية تامة في التجول بمناظرها الطبيعية ، ويقضى الناس اليوم في مجموعات في هذا النوع من الحدائق لذا يجب أن يتوفر فيها كل عوامل الراحة مثل أماكن الجلوس والمشروبات ووسائل التسلية المختلفة () .

- المتنزهات الإقليمية

هي متنزهات ذات مساحة كبيرة . . . المدن و في مناطق ملائمة مناخيا و صحيا. تتوفر في هذه المتنزهات مختلفة من وسائل التسلية و الترفيه. ويراعى في تخطيطها تكون سهلة الوصول وان تكون ذات طابع تعليمي و تثقيفي رياضي ترفيهي (/) .

- حديقة متنزه وطني

هذا النوع من الحدائق يمتاز بمساحتها الكبيرة ويتوفر فيها العديد من الخدمات بالإضافة إلى اتساع مساحة المسطحات الخضراء وتنوع الأشجار والشجيرات والزهور كما تتوفر أماكن للجلوس والراحة وأماكن لألعاب . الوسائل الترفيهية الأخرى كالمطاعم والكافيتريات وغيرها () .

تتمثل الحدائق العامة الأخرى في حدائق الحيوان . تحتوي على العديد من الحيوانات البرية والمائية والبرمائية والزواحف والطيور كما يتوفر في الحديقة المسطحات الخضراء وأنواع متعددة من الأشجار والشجيرات والزهور مع توافر وسائل التسلية. وحدائق الشوارع والطرق المعدة للنزهة وتكون الحدائق فيها متمشية مع تنسيق الشارع أو الطرق . هذه الحدائق جانبية ومجاورة للشاطئ فإنها تكون مأمونة وتزود بأعمدة للإضاءة ومقاعد بالإضافة إلى المسطحات الخضراء. وهناك حدائق النباتات التي تحتوي على أكبر مجموعة من النباتات ، وتزود هذه الحدائق بالمشاتل والصوب لتربية النباتات في بيئات مماثلة لبيئتها الطبيعية (القيعي) .

. . . النظم الرئيسية في تصميم الحدائق

الحدائق عبارة عن العنصر الجميل الذي يعبر عن اتخذت نهجا معيناً وقامت بالتطوير عليه فالحدائق تمتلك عنصرا حساسا يعبر عن الطبيعة العامة ويعبر عن الفكر الخالص الذي تمتلكه.

وتاريخ الحدائق تاريخ عريق يعبر عن سلسلة متكاملة من على مر العصور من العصر القديم يومنا هذا وكل طراز من الطرز اختلف عن غيره باختلاف التضاريس والمناخ والفكر القائم في هذا العصر الذي تمتلكه هذه ومن هنا ظهر مجموعة من النظم الرئيسية في تصميم الحدائق وهي :-

- النظام الهندسي

يعرف هذا الأسلوب باسم الأسلوب المتماثل، وهذا الأسلوب تلعب فيه الخطوط المستقيمة أو المستديرة المنتظمة دورا مهما في تخطيطه، كما يكون تنسيقه متماثل في أجزاء كثيرة من الحديقة (-) ويتسم هذا الأسلوب بالآتي :-

- تكون الممرات في داخل الحديقة مستقيمة غالبا أو منحنية انحناء هندسيا .
- تكون أحواض الزهور مستطيلة أو دائرية أو تأخذ أي شكل هندسي آخر .
- الأشجار والشجيرات التي تغرس فيها يتم اختيارها من الأنواع التي يكون شكلها منتظم (.)
- يتم زراعة بعض الأشجار أو الشجيرات التي يمكن تنظيمها أو تقليدها بحيث تأخذ أشكالا هندسية كالشكل المخروطي أو الهرمي أو الأسطواني أو الكروي .
- تكون الأحواض المائية منتظمة الشكل أو تحتوي على نافورات تتميز ببعض التماثل .

وتكون الحدائق ذات الأسلوب الهندسي شائعة في مساحات الأرض الصغيرة لأنها تكون محددة بأضلاع مستقيمة عادة ولذلك يكون من الضروري الأسلوب الهندسي في تخطيطها ويجب ملاحظة أن هذا لا يعني عدم إمكانية استخدام الأساليب الأخرى للحدائق في المساحات الصغيرة لان ذلك يتعلق بأسلوب المخطط غير أن الحدائق الهندسية تكون سهلة التخطيط كلما كانت مساحتها صغيرة ولكن يصعب تخطيطها كلما اتسعت المساحة (النعيم ،) .

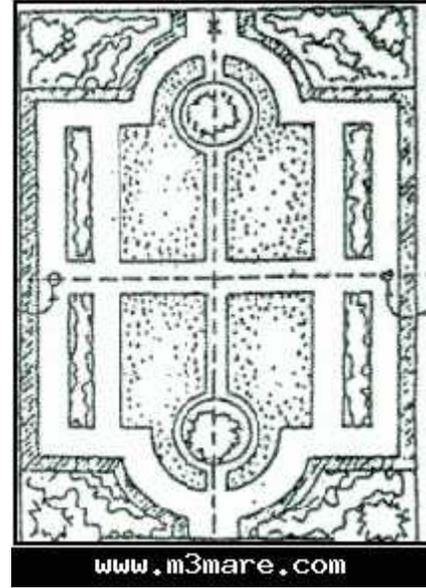
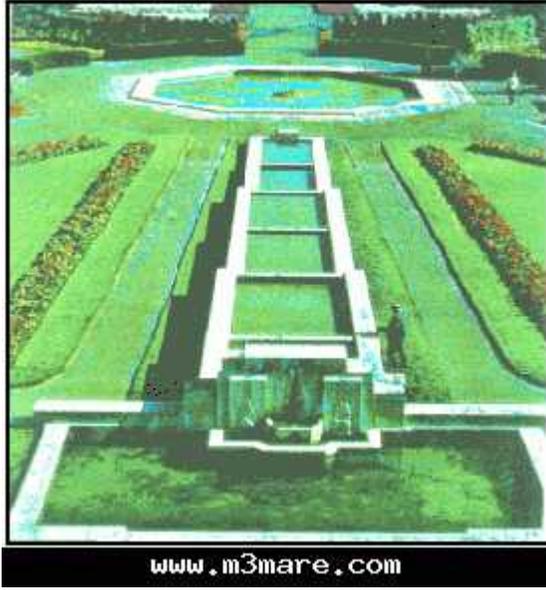
ويأتي هذا النظام على نوعين من التناظر :-



وفي هذا التناظر يكون التكرار على جانبي محور (محور مستقيم) واحد ويسمى هذا التناظر بالتناظر الثنائي كان هناك محوران أساسيان متعامدان سمي تناظرا رباعيا كان التكرار على جوانب عدة محاور فرعية من المحور موازية له سمي تناظرا مضاعفا () .



ويعرف هذا بالتناظر الدائري ويمكن يكون مركز الشكل الهندسي ببيضاويا مستطيلا وفيه يكون التكرار على شكل () .



(-) : النظام الهندسي لتصميم الحديقة

www.m3mare.com :

- النظام الطبيعي

ويسمى بالأسلوب الغير منتظمة وغير هندسية متعرجة بدون نظام وهكذا في جميع أجزاء الحديقة حيث لا يوجد خطوط هندسية أو أشكال منتظمة يكون كل شئ فيها يحاكي الطبيعة في وجوده حتى تصبح الحديقة في مجموعها جزء مصغرا لما نجده في الطبيعة.

إن الأشجار والشجيرات في هذا الطراز من الحدائق تغرس بدون تناظر أي تزرع بعض الشجيرات مجمعة في كتل كثيفة بينما يتباعد البعض الآخر بصورة منفردة لتكون شبيهة بوجودها في الطبيعي (-). أما الأشجار العالية فتغرس في الأماكن التي تهبط بنموها جوا طبيعيا وتترك دون تقليم ويفضل استعمال هذا الطراز في الأراضي الواسعة والحدائق الكبيرة حيث تصبح الخطوط المنتظمة بعيدة لا يمكن ملاحظتها بسهولة كما إن الأسلوب الهندسي بصورة عامة لا يبدو مريحا للنفس بل يبدو كثيرا مملا (حسين).



(-) : النظام الطبيعي لتصميم الحدائق .

www.environment.3arabiyate.net :

هو الطراز الخليط بين الأسلوب الهندسي والطبيعي وفي هذا النوع ميل إلى إقامة المنشآت المائية الهندسية والنوافير والمظلات الخشبية والمقاعد أما الجسور فتقام بشكل طبيعي من فروع الأشجار أو بأشكال منتظمة من الحديد أو الخشب المسطح الأخضر فيترك مكشوفاً دون تحديد لحوافه مع الإكثار من المجموعات الشجرية في الأركان وفي زخرفة الحديقة (النعيم ،) .

وهنا نلاحظ وجود يجمع بين خصائص كل من النظامين السابقين ولكن الحديث في التنسيق واغلب الحدائق التي صممت في النصف الثاني من القرن الماضي كلها تتبع النظام المختلط ويسمى بالاتجاه الحديث () .

. . . أسس تصميم الحدائق

التصميم بمعناه الشامل هو عبارة عن تنظيم الأجزاء البسيطة في صورة مركبة وبطريقة فنية للوصول إلى تنسيق جيد ولتحقيق ذلك فإنه يجب مراعاة الأسس الآتية . (الشهاب ،) :-

- محاور الحديقة

لكل حديقة محاورها فمنها المحور الرئيسي الطولي ومحور أو ولكل محور بداية ونهاية كأن يبدأ بناقورة وينتهي بكشك مبيعات أو مبنى. ويزيد من جمال الحديقة أن يكون وسطها منخفض وأن يشغل المكان المرتفع على تراس يطل على الحديقة.

-
وتتمثل في ربط وحدات الحديقة معا ومن الممكن إضفاء الوحدة عليها عن طريق زراعة سياج حول الحديقة أو إقامة أية حدود بنائية كذلك عن طريق ربطها بمشايات وبتكرار مجموعات نباتية متشابهة في اللون أو الصنف.

- تحديد الحديقة

من المهم تحديد الحديقة وذلك بعمل نهاية لها وذلك لفصلها عما حولها واقتصار النظر على محتويات الحديقة فقط .
لذا فتحدد الحديقة بسور من النباتات أو الأشجار أو بعمل سور من الخشب أو الطوب أو الخرسانة .

-
يجب أن تتوازن جميع أجزاء الحديقة حول المحاور ، والتوازن متمثل في الحقائق الهندسية وغير متمثل في الحقائق الطبيعية المماثل أسهل في التنفيذ عن الغير متمثل حيث يحتاج الأخير لعناية اكبر لإظهاره.

-
يجب مراعاة البساطة تعمل على تحقيق الوحدة في الحديقة وذلك بالتحديد بالأسوار وشبكة الطرق والمساحات على أن يختار أقل عدد من الأصناف بمقدار كاف.

- التناسب والمقياس

يجب أن تتناسب أجزاء الحديقة مع بعضها وكذا مكوناتها فلا تستعمل نباتات قصيرة جدا في مكان يحتاج لنباتات عالية أو أشجار ذات أوراق عريضة في حديقة صغيرة ولا تزرع أشجار مرتفعة كبيرة الحجم أمام مبنى صغير أشجار كبيرة الحجم في طرق صغيرة ضيقة.

- نوع

يفضل التكرار في بعض مكونات الحديقة من نباتات وخلافها بحيث تحقق التنوع بدون انقطاع لربط أجزاء الحديقة ويتحقق ذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس الطريقة بحيث يكون لها إيفاق ولكن يجب منع التكرار الممل عن طريق زراعة بعض النماذج الفردية أو نباتات لها صفات خاصة بحيث تحدث بعض التنوع مع التكرار.

-
كلما كانت الحديقة متسعة كلما أدى ذلك لراحة النفس ، ولذلك يعتمد المصمم إلى أشجار الزائر بالاتساع حتى في المساحات الضيقة ويمكن تحقيق ذلك بعدم إقامة منشآت عالية أو أشجار مرتفعة وكذلك مراعاة تصغير حجم المقاعد.

- الألوان في الحديقة

الفكرة من زراعة النباتات في الحديقة هو إظهار العنصر اللوني وهذا أما عن طريق اللون الأخضر للمجموع الخضري لمعظم النباتات أو من خلال ألوان الأزهار المختلفة.

. . العوامل المؤثرة على تصميم الحدائق

لكل حديقة ظروفها الخاصة المقيدة بها عند التصميم لذلك لا يمكن تصميم حديقة من مكان و وضعه في ولا يتم التصميم بعد دراسة و تحليل العوامل المختلفة التي تؤثر على تصميم الحديقة وهذه العوامل :-

- العوامل الطبيعية

وتشمل العوامل المناخية وطبوغرافية الأرض ونوعية التربة ومدى توفير المياه.

• العوامل المناخية

يختلف المناخ اختلافا ملحوظا بامتداد البلد وبناء على ذلك فإن العوامل المناخية غير الملائمة تؤدي إلى عدم نجاح زراعة العديد من أصناف نباتات الزينة التي كثيرا ما توجد في مناطق أخرى ذات المناخ الملائم والمناسب.

• طبوغرافية الأرض

تؤثر طبوغرافية الأرض في تصميم الحديقة تأثيرا كبيرا وذلك لارتباطها بالعديد من العناصر والاعتبارات البيئية الخارجية ويظهر هذا التأثير في أسلوب تصميم الحديقة وكيفية الإحساس بالفراغ داخل الحديقة والتصريف السطحي والاستفادة من الطبوغرافيا في تحسين المناخ المحلي.

• توفر المياه

إن أهم العقبات هي عدم توفر الماء بالكمية والنوعية المناسبة فالماء عنصر الحياة.

- العوامل الاجتماعية

للنظام الاجتماعي أثر كبير على تصميم الحدائق لان كل مجتمع يتميز بخصائص اجتماعية ينفرد بها عن أي مجتمع آخر من العالم فمجتمعنا يتميز بقيم وعادات وتقاليد نبعت أساسا من الدين الإسلامي كالخصوصية المطلوبة تحقيقها لكل أسرة وتحديد الاحتياجات الفعلية لمستخدمي الحدائق.

- الهدف من الحديقة

العامة و الخاصة ويؤثر هذا في التصميم.

- ميزانية الحديقة

قبل البدء بتصميم الحديقة يجب معرفة الميزانية المخصصة لها تجنباً لعرقلة تنفيذ التصميم و التنسيق بسبب عدم كفاية
كذلك يجب من الميزانية المخصصة للصيانة و الرعاية بعد و خاصة في السنين

() .

• •

يمكن تقسيم مكونات الحدائق إلى عناصر نباتية

التجميلية وأخيراً

- مدخل الحديقة

هو العنصر الأهم في الحديقة وتكمن أهميته أول ما يقع النظر عليه في الحديقة فله تأثير بارز لذلك يجب الاهتمام
به. على المداخل الرئيسية في الحدائق العامة لا تقام بوابات يكتفي بإظهار المدخل عن طريق التماثيل
الزهور (-) . الخشبية بالنباتات المتسلقة في الحدائق العامة وتشاهد بشكل
كبير في الحدائق المنزلية وتحاط بسور سياج وينصح وضع باب للحدائق المنزلية () .



(-) : الحديقة كعنصر من العناصر المكونة لها

www.startimes.com :

- العناصر النباتية

لقد خص الله كل بيئة بمجموعة من أنواع النباتات التي تعيش وتنمو فيها نموا طبيعيا ورغم أنه بتوفير البيئة المناسبة يمكن أن يعيش أي نبات في العالم عندما تتوفر عوامل بيئته المثالية إلا أن توفير البيئة المثالية يحتاج إلى كثير من الجهد والمال.

ويمكن تقسيم النباتات () :-

- تستعمل الأشجار للحصول على الظل وكمصدات للرياح كما تستخدم الأشجار المزهرة بكثرة لتعويض نقص الأزهار كما تستخدم كسائير نباتية وعندما تستخدم الأشجار للتظليل يجب مراعاة حساب ظل الظل المطلوب في الأماكن المحددة ويراعى في حالة زراعة أشجار بجوار متر عن المبنى حتى لا تؤثر عليه كما يجب أن تزرع على مسافة متر من المشايات.
- الشجيرات : تعتبر الشجيرات من أهم المجموعات النباتية في تنسيق الحدائق ولها العديد من الاستخدامات حيث تزرع الشجيرات في الحدائق الصغيرة المساحة حيث يتناسب حجمها مع المساحة ويجب أن تزرع بطريقة منتظمة كأن تحيط بممشى أو عند مدخل الحديقة.
- المبانى المطلة على الحديقة حتى تعمل كامتداد : وتستخدم للتسلق على المداخل والبرجولات وقد تزرع كأسيجة نباتية وتستخدم لكساء الحوائط أو المباني المطلة على الحديقة حتى تعمل كامتداد .
- بالإضافة إلى دور المسطحات الخضراء في معالجة المناخ فإنها تؤدي أغراضا وظيفية بالحديقة حيث يؤدي تغطية المساحة إلى ربط أجزاء الحديقة المختلفة معا وتحقيق الوحدة والترابط بين أجزاء الحديقة
- أحواض الزهور : يراعى أن تكون متباعدة ليبدو كل منها مستقلا عن الآخر لتبدو الحديقة متسعة وأن تكون بسيطة ويراعى ألا يقل عرض الحوض عن .
- مجموعة العشبيات المستديمة والحوليات والأبصال المزهرة : العشبيات تمثل جمال الطبيعة ومنها ما تحتاج إلى رعاية قليلة وبعضها له رائحة عطرية وتستخدم الأبصال المزهرة للزراعة في الأحواض تغطية على المنحدرات قليلة الرعاية كما تستخدم للزراعة في الحدائق الصخرية.

- في الحديقة

عند إنشاء ممرات المشاة يجب أن يراعى طراز الحديقة المستعمل ويلاحظ أن هناك عدة اعتبارات هامة يجب مراعاتها

(-) :-

- عرض الطريق لا يقل عن ويمكن زيادة هذا العرض بزيادة مساحة الحديقة وزيادة حركة المرور فيها .
- يجب اختيار موقع الطريق في المنحدر بحيث ينحدر تدريجيا مع انحدار الطبيعي .

- تظليل الطرق المتسعة خيمية غير مقصودة ، وتزين جوانبها بمجموعات من الشجيرات المختلفة الأزهار حتى تبدو طبيعية وكأنها نامية برية حول الطريق .
- قد يستعاض عن المشاية جزأين مما يؤدي صغر المساحة ظاهريا يستعاض عن ذلك بممر من قطع البلاط غير منتظم الشكل والمساحة بين كل منها تصل سم تقريبا ويزرع النجيل بين هذ القطع وهو لا يشغل حيزا ولا يؤثر في مساحة الحديقة.



(-) :

www.lina.forumouf.com:

يجب توفير مناطق وتحدد المعايير التخطيطية المساحة اللازمة لملاعب الأطفال على :-

- في المجتمعات السكنية الكبيرة ومراكز الترفيه في الأحياء السكنية.

- مناطق ملاعب الأطفال العامة والحدائق العامة الكبيرة وملاعب المدارس لا تقل المساحة عن .

- مناطق ملاعب الأطفال في حدائق ومنتزهات الأحياء السكنية والحدائق والمنتزهات العامة المساحة المقترحة (كما تشمل هذه المعدلات الحدائق والمنتزهات التي تخدم سكان المدن والمنتزهات الكبيرة).

وبناء على المعدلات السابقة فإنه يلزم أن يتم تصميم مناطق الأطفال بحيث يتم توفير

يجب مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم والتنفيذ وتلبية احتياجات الأطفال الجسدية والذهنية (الفنية،) .

-
بالإضافة لأهمية عنصر الإضاءة في إعطاء الإحساس بالأمان فأنها تسهم في التأكيد على بعض العناصر الجمالية والتشكيلية مثل النباتات والنوافير والتكوينات التشكيلية إضافة إلى المباني وبالنسبة لإضاءة ممرات الحديقة يجب ألا يزيد إعطاء عناية لإضاءة المناطق التي تشمل على سلالم. وعموما يراعى في عناصر

وأنظمة الحدائق ما يلي (Charles W) :-

- تحديد وتوضيح هوية الممرات والمكان من خلا
- توفير إضاءة كافية عند تقاطعات ممرات المشاة.
- تركيز الإضاءة على التكوينات المتميزة والجاذبة والعلامات الإرشادية .
- إزالة جميع مصادر الانعكاس والإبهار الضوئي.
- جميع العناصر والمواد المستخدمة يراعى أن تتناسب وتتلاءم مع البيئة الحارة.

- عناصر فرش الحديقة

هناك العديد من عناصر فرش الحديقة أهمها أماكن الجلوس (5-) ونوعية المقاعد المستعملة لها أهمية كبيرة في دراسة النواحي الوظيفية والجمالية لمحاور المشاة والساحات ويجب ألا تعترض أماكن الجلوس حركة المشاة في المماشي وبالإضافة إلى ذلك فإنه يجب مراعاة الآتي :-

- في المناطق الحارة يجب مراعاة حماية أماكن الجلوس من أشعة الشمس واستخدام مواد تتلاءم مع الظروف المناخية .
- يفضل في المناطق الحارة استخدام المقاعد الخرسانية أو الخشبية أو الحجرية ، وإن كانت المقاعد الخشبية هي هذه الأنواع توفير للراحة إلا أنها احتياجا للصيانة وفي هذه الحالة يمكن حماية المقاعد بتظليلها.



(5-) :

www.nagah.net :

-

وتشمل توفير دورات المياه اللازمة وبوفيه لتوفير المأكولات والمشروبات ومصلى وعمل الأسوار والمداخل التي تستخدم لأغراض مختلفة منها تحقيق الخصوصية والحماية ودواعي الأمن ويلاحظ أنها تتأثر بالعوامل الجوية لذلك يجب الاهتمام بصيانتها كما يجب الاهتمام بتصميمها بحيث يتوفر فيها الحس الجمالي مع مراعاة تكاملها مع المباني والعناصر المحيطة بها وتختلف المواد التي تشيد بها الأسوار فهي إما أن تكون من الحديد أو من الخرسانة أو من الطوب أو من الأحجار ويمكن أن تكون من النباتات وفي هذه الحالة يجب اختيار النباتات المناسبة والملائمة. أما المداخل فيجب أن تكون في أماكن مناسبة ولا تقل عن مدخلين للحديقة ويجب أن تكون المداخل متناسبة مع باقي العناصر ويمكن أن تصنع من الحديد حمايتها من العوامل الجوية.

الفصل الرابع

٤. الحالات الدراسية

. . تمهيد

. . الحالة الدراسية : حديقة الأزهر -

. . الحالة الدراسية الثانية : منتزه الملك عبد العزيز التاريخي - السعودية

. .

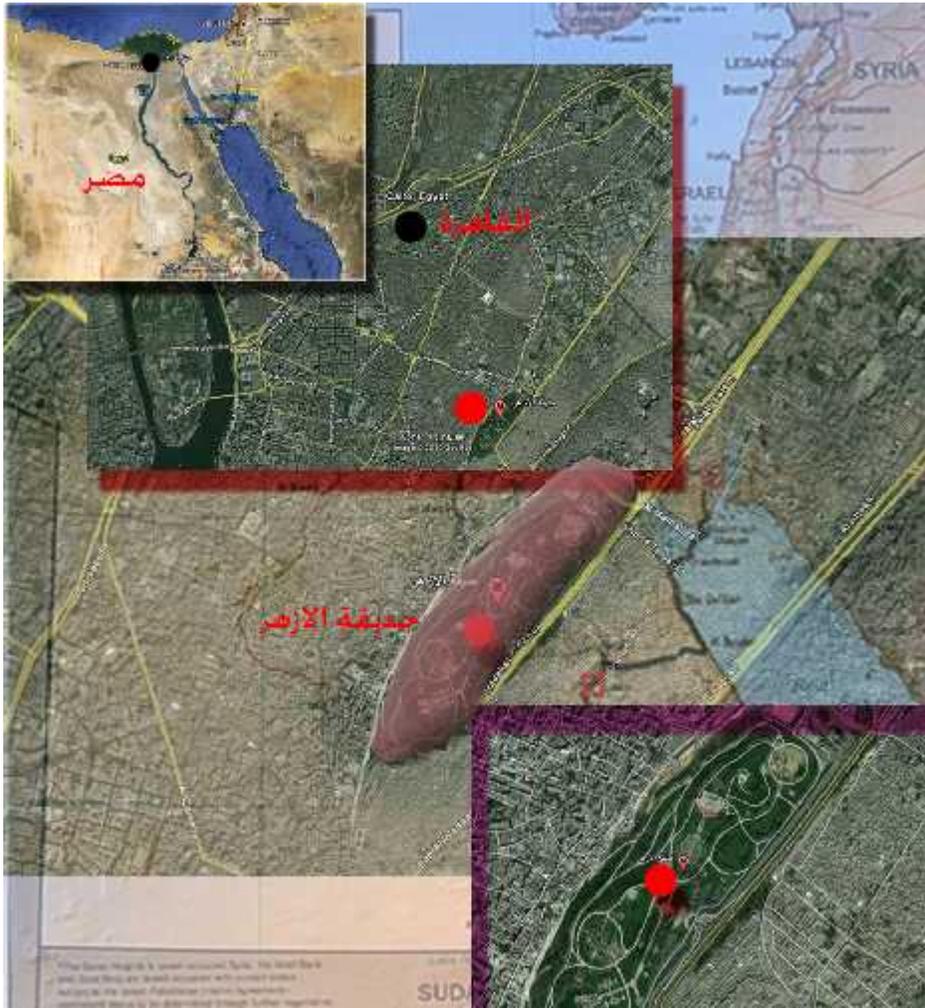
١.٤. تمهيد

الحالات الدراسية هي الطرق المهمة في تقصي وجمع المعلومات والبيانات التحليلية اللازمة والضرورية للبحث ، حيث تحليل هذه الحالات يفتح لدى الباحث للتعرف على السمات المشتركة بين المشاريع وأيضا الايجابيات والسلبيات بيده للتصميم .

٢.٤. الحالة الدراسية الأولى : حديقة الأزهر - مصر

١- الموقع

تقع الحديقة في جمهورية مصر العربية وسط مدينة القاهرة (-)
فدان وقد كان الموقع بمثابة مكب النفايات الرئيسي للمدينة حيث كان يحوي الوقت الذي يطل فيه الموقع على أغنى مناطق العالم الإسلامية .



(-) : موقع حديقة الأزهر

:

٢- إعداد الموقع

الاعاخان للثقافة برنامجها لدعم المدن التاريخية من اجل تنفيذ مشروعات الإحياء

، وكانت متطلبات مشروع القاهرة هي

الحديقة العامة ترميم . الأيوبي الذي كشف عنه بعد (-) إحياء الجانب الاجتماعي والاقتصادي للمدينة التاريخية المجاورة والتي تحتاج الكثير من الترميم .



(-) : مع حديقة الأزهر التنفيذ

www.alazharpark.com :

٣- دراسة البيئة المحيطة

يعد موقع الحديقة من

الأثرية القاهرة ومن أهمها :

• قلعة صلاح الدين

• الأيوبي

• القاهرة القديمة

• الأزهر

•

• الأثرية الهامة



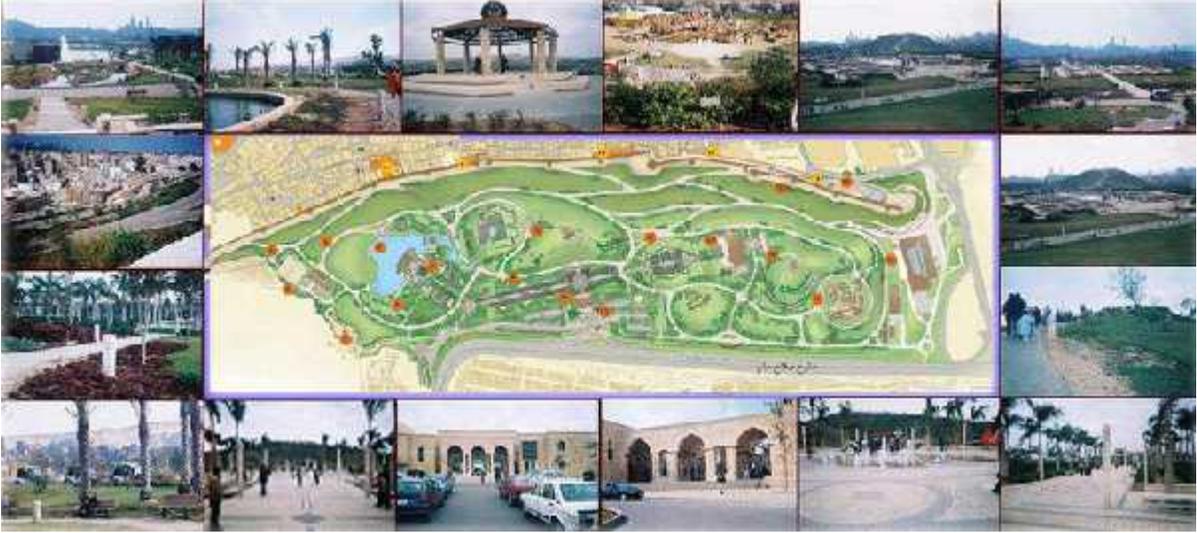
(-) : مواقع محيطة بحديقة الأزهر

www.alazharpark.com :

٤- تحليل العناصر البصرية بالمجال المحيط

تم مراعاة التصميم البصري من خلال التصميم العضوي (-).

- _____ : أساس في العملية التصميمية للحديقة من خلال استخدام مسار محوري طولي يربط بين الجزء الشمالي والجزء الجنوبي عبر تنقلات متعددة من ارتفاعات مختلفة تخلق نوع من التشويق عبر رؤية القلعة من عدة زوايا مختلفة مرتفعة ومنخفضة وتم وضع برجولات بأقبية خشبية على التلال المرتفعة ربوة عالية .
- الأيوبي : أهميته في كونه المحور الغربي الذي يربط بين الحديقة والقاهرة الإسلامية الأثرية وقد تم ترميمه ويرجع تأثيره على تصميم الحديقة في استخدام المواد الحديثة في التشكيلات الحجرية القديمة متمثلا في البوابة الرئيسية والمطاعم .



(-) : التحليل البصري لحديقة الأزهر

www.arab-eng.org :

٥- تحليل التصميم المعماري للحديقة

الحديقة من عدة عناصر (-) وهي :

مدخل الحديقة، ساحة المدخل، مطعم البحيرة،مطعم الربوة، المناطق الخضراء و



١- مدخل الحديقة
الربوة
٢- ساحة المدخل
٣- مطعم البحيرة
٤- مطعم
٥- منطقة لعب الاطفال

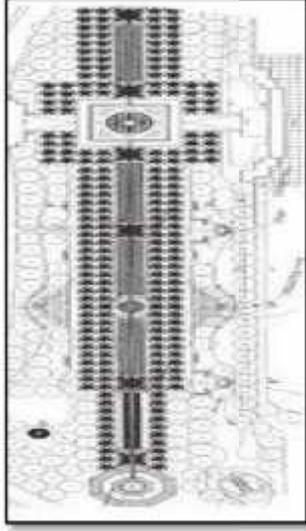
(-) : الموقع العام لحديقة الأزهر

www.arab-eng.org :

تتمتع حديقة الأزهر رحبة مما يسمح بحركة مريحة في جميع موقع الحديقة. ويحدث هناك استثناء هام لشبكة الطرق المنحنية على طول المتنزه الرئيسي بالقرب من بوابة الدخول الشرقية . وهنا يمتد متنزه رسمي ضيق على طول طريق مستقيم لكنه منحدر من مطعم على التل الشمالي حتى ف خزان المياه الرئيسي ، ويستمر . ويبلغ عرض هذا الطريق المتقدم ثمانية ويزين على جانبيه بخطين من شجر النخيل الملوكي. وممرات جانبية موازية (-) جانب مقاعد جانبية لراحة الزائرين .

وفي ملتقى الطرق عند الطرف الجنوبي من هذا الطريق ينعطف المتنزه الرئيسي في اتجاه جنوبي غربي ، مارا بحديقة أساسية مستقلة ثم يتجه نحو مقهى مقصورة تطل على بحيرة كبيرة . المناطق الخارجية للسبل فتقدم صورة لبستان يضم الزهور والفاكهة ، فضلا عن مكان .

للمتنزه الرئيسي ومجموعة الحدائق الأساسية فيوجد عند طرفيها مطعم على قمة ربوة ومقصورة بجانب البحيرة والتي تقدم علامات بارزة داخلية للحديقة . وتقدم المعالم المائية موضوعا إضافيا وتقليديا من الحدائق لإسلامية ، رابطة هذا الممر المركزي على امتداد طوله بالكامل . وهناك نفورات المياه وقنوات المياه الضيقة التي توجد متفرقة وتؤدي في النهاية الشكل الحر للبحرية في المنطقة الخضراء الجنوبية .



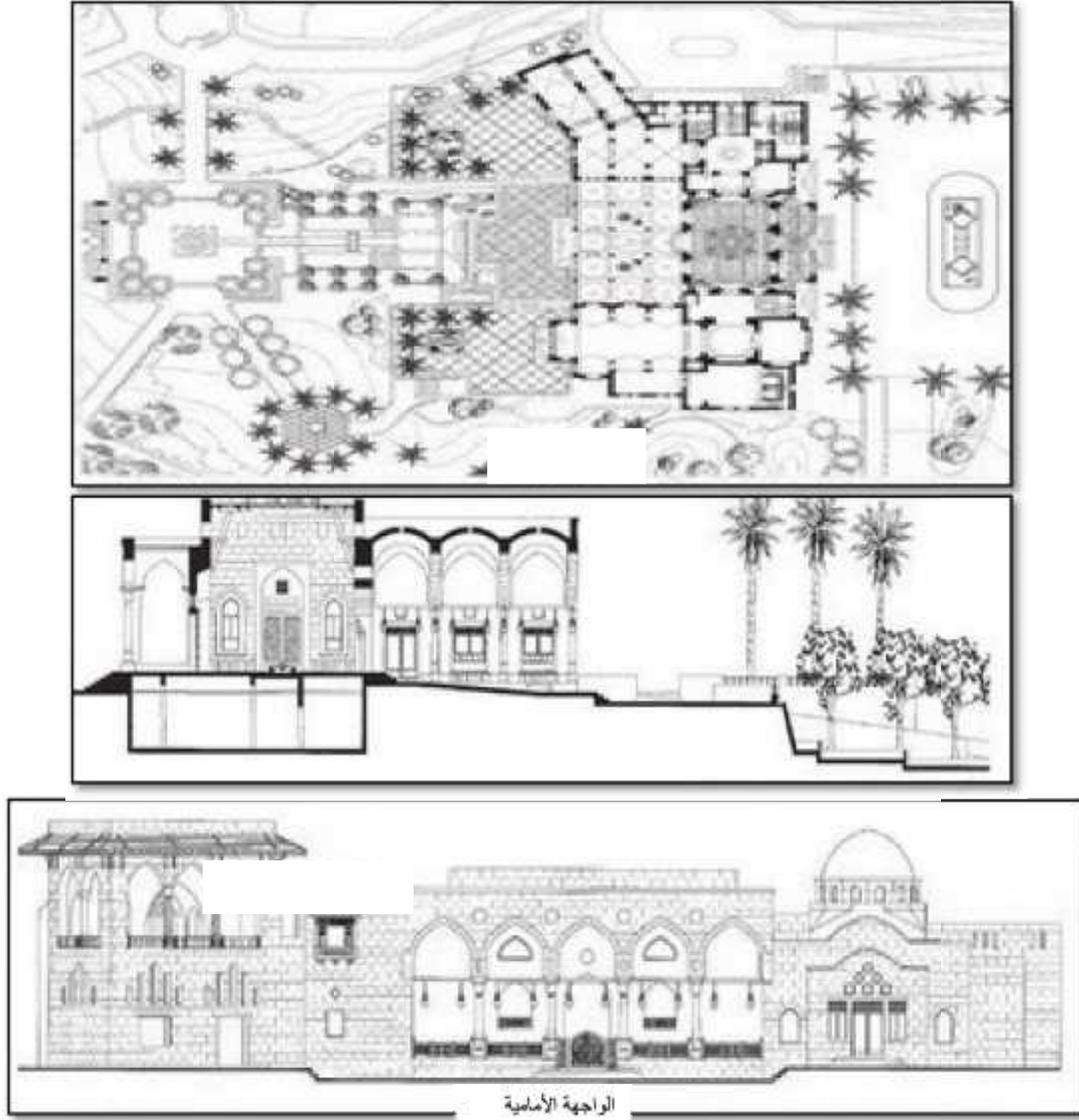
(-) : ممر المشاة في حديقة الأزهر

www.m3mare.com:

٦- تحليل المساقط الأفقية والواجهات

يغلب على تصميم الحديقة الطراز المختلط حيث جمع بين الهندسية والعضوية في (سايتس انترناشونال) يظهر التكوين العام للحديقة في صورة تبرز معالم العمارة الإسلامية خلال التكوين العضوي للمساقط الأفقية والراسية لمسارات الحركة الفرعية وليس الرئيسية بما يتماشى مع التكوين الطبوغرافي

- : تصميمه مستلهم من الأساليب لمعمارية للفاطميين ، وتوفر مساحاته ذات المقوسة في معظمها هيكلًا تقليديًا لمختلف مناطق تناول الطعام المترابطة بصورة منسقة حول القاعة الرئيسية (-) كما يشمل كثيرًا من المعالم التي تذكرنا بالمعمار القاهري التقليدي . حيث يمر محوره المركزي من الشمال الجنوب عبر فناء مدخله مزين النخيل ورواق عند مدخل المبنى ومنطقة استراحة مظلة () حديقة شرقه .



(-) : في حديقة الأزهر

www.arab-eng.org :

- مطعم البحيرة : تصميمه عبارة عن اثر فني تجريدي في تفسيره لهندسة المعمار للقاهرة التاريخية . وهو يقوم على الهندسية العالية الموضوعه في مختلفه مستطيلة الشكل (-) .
الشرقي للمجمع ، ويطوق هذه المقصورات فناء مربع مزين النخيل ونافورة في الوسط وقنوات مائية عابرة مستلهمة من الحدائق الإسلامية القديمة، وهنا توجد استراحات مظلة لزوار الحديقة الذين يستطيعون الاسترخاء المقهى الممتد . بعد ذلك يصل الزوار من خلال المرور على طول الحوض المائي والذي يطفو فوق البحيرة.



(-) : مطعم البحيرة في حديقة الأزهر

www.arab-eng.org :

٧- ايجابيات وسلبيات حديقة الأزهر

تكمّن ايجابيات الحديقة في التالية :

- استغلال موارد الموقع وإطلالته المميزة .
- تعمل الحديقة كرئة خضراء نتيجة لمساحتها الضخمة .
-

فالبرك المائية جاءت مكشوفة وبحكم أن القاهرة منطقة حارة فان ذلك سوف ميم هذه البرك في ظل الأشجار .

وتكمّن سلبيات الحديقة بان هناك يتسبب في تبخر المياه بسرعة .

٣.٤. الحالة الدراسية الثانية : متنزه الملك عبد العزيز التاريخي – السعودية

١. الموقع

أقيم المشروع في حي المربع بالرياض في المملكة العربية السعودية (-)، وسمي الحي بهذا قصر المربع الموجود فيه. دونم، في حين أن الهدف منه هو تفعيل الحي وتطويره بما فيه من معالم حضارية ضمن نطاق مشروع تطوير منطقة قصر المربع. حيث تم تحويل الموقع متنزه عام تاريخي .



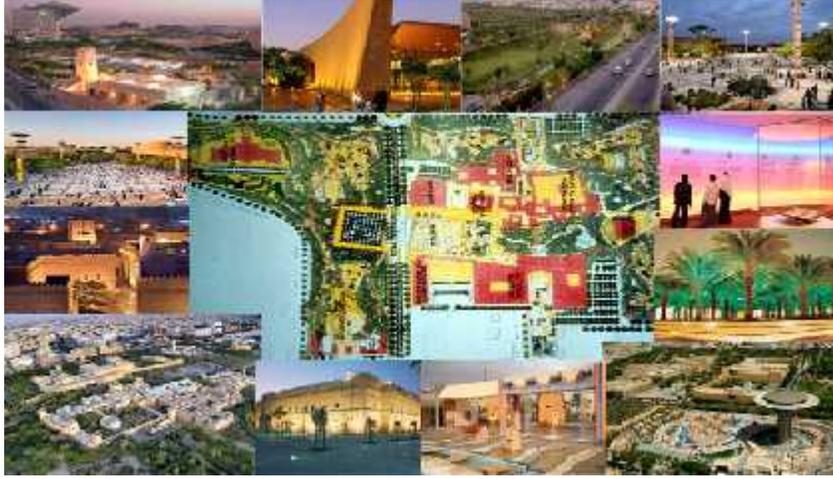
الملك عبد العزيز التاريخي (-) :

:

٢- فكرة المشروع

تقوم الفكرة التصميمية على تحويل المنطقة إلى مركز حضاري وثقافي رئيسي على شكل منتزه عام يضم في داخله مجموعة من المباني تتوسط هذا المنتزه . يتوسط المنتزه العام ميدان رئيسي بمساحة قدرها ألف متر مربع وتحيط به العناصر الرئيسية للمركز ، حيث يحف له من جهة الشرق المتحف الوطني ومقر وكالة الآثار والمتاحف ، ومن جهة الغرب داره الملك عبد العزيز وقصر المربع وجامع الملك عبد العزيز ومن الجنوب واحة مربعة من مائة نخله تأسيس المملكة ،ومن جهة الشمال (-) .

تنتشر مجموعة من البيوت الطينية التي ستجري المحافظة عليها في شريط يقع الملك عبد العزيز. وتقع مكتبة الملك عبد العزيز عبد العزيز للمحاضرات في الطرف الجنوبي من المنتزه مواجهة لواحة النخيل والميدان الرئيسي . يخرق شارع الملك سعود المنتزه بين الميدان الرئيسي وواحة النخيل وتم رصفه بطريقة خاصة تسمح بحركة السيارات والمشاة معا وتسهل الوصول داخل هذا المنتزه. (www.heznah.com).



(-) : المحيط العام لمنتزه الملك عبد العزيز

:

٣- أقسام المشروع

يتألف منتزه الملك عبد العزيز من عدة رئيسية (-) وهي :

- حديقة عامة : تمثل الحدائق والمساحات الخضراء البنية الأساسية في منتزه الملك عبد العزيز التاريخي يكسبه بمنشآته الثقافية والاجتماعية المتعددة سمة إضافية تتمثل في بيئة الطبيعية التي تساهم في تنقية الهواء وتلطيف الجو وتوفير مساحة خضراء في وسط المدينة .

- : أنشئ المتحف الوطني ليكون معلما وطنيا على مستوى المملكة العربية السعودية ليساهم مسيرة التعليم والتوعية الثقافية وتطوير الانتماء والتعريف بتاريخ الجزيرة العربية العريق ولرسالة الإسلام الخالدة.
- : يعتبر قصر المربع القائم حاليا أهم عناصر المتنزه من الناحية التاريخية حيث أمر عبد العزيز رحمه الله في أواخر عام ١٣٤٠ هـ بإنشاء مجمع يتكون من عدد من القصور السكنية ومباني الخدمات وديوان الملك عبد العزيز .
- مع الملك عبد العزيز : يقع في الجهة الغربية من الميدان الرئيسي لجنوب قصر المربع ويطل على شارع الملك سعود من جهة الشمال وهو يتسع لـ . الخارجية بالإضافة إلى
- برج المياه : يقع البرج في الجزء الجنوبي الشرقي من المتنزه العام وسيتم إقامة مطعم علوي فوق سطحه بعد إجراء التحسينات اللازمة عليه كما سيتم إقامة مبان إضافية بجانبه على الشريط المحاذي لشارع الملك فيصل لتكون مجمعا للمطاعم وقد شيد هذا البرج سنة ١٣٤٠ هـ بهدف زيادة الضغط المائي في شبكة المياه العامة بغية سد الاحتياجات لاستهلاك .

• مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

• ر الملك عبد العزيز .

• البيوت الطينية .



العزیز : (-) :

:

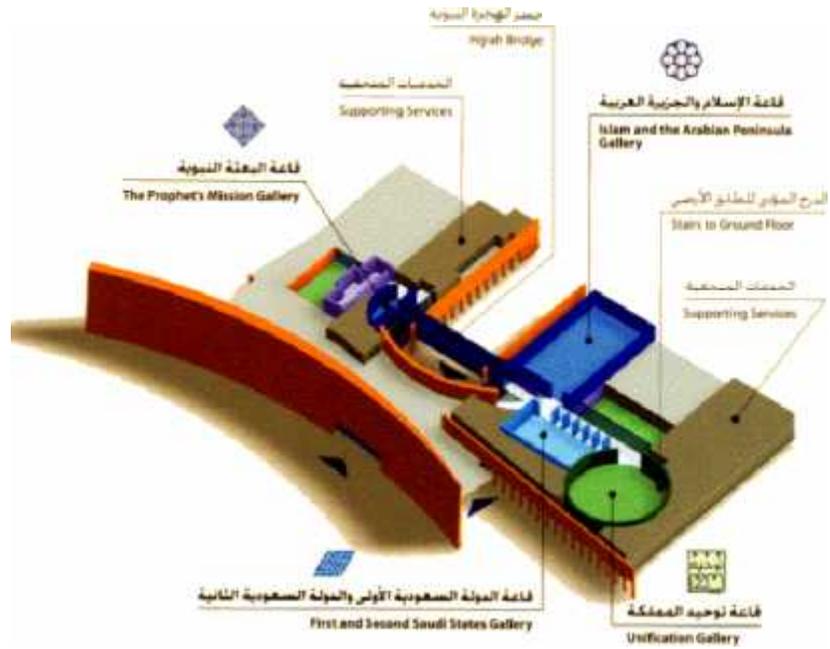
٤- تحليل التصميم المعماري للمتحف الوطني

صمم المتحف الوطني بعد دراسة مختلف المتاحف الشهيرة في جميع
وطنيا في المملكة مما يساعد على البلاد ويقع المتحف في المنطقة الشرقية من الساحة الرئيسية ويتكون من
طابقين بحيث يستوعب أحدث التقنيات في علم المتاحف والمعارض (-) ، ويغطي مساحة
يتألف من ثماني صالات رئيسية للعرض للمعارض قصيرة المرافق الرئيسية

والتصميم مستمد من تاريخ الحقايب الإسلامية والطريقة المتبعة فيه فريدة
من نوعها لعرض سلسلة من التطورات التاريخية وكل واحد من المعارض الرئيسية يمثل فترة معينة من الزمن بدا

ويحتوي على المعارض التالية .

- يتكون من :
مخصص لمسالة خلق الكون وتشكيل عناصر سطح
والثاني يحكي عن الحفريات التي تعود ملايين السنين وفي القسم الثالث يحكي عن البيئات الطبيعية في المملكة
العربية السعودية ، الرابع يشير الأثرية في شبه الجزيرة العربية .
- معرض الممالك العربية القديمة : وتعرض هذه القاعة الفترة الممتدة من الألف السادسة قبل الميلاد إلى الألف الثانية
قبل الميلاد من تاريخ الجزيرة العربية في ثلاثة أجنحة خصص الجناح الأول للحضارات القديمة التي نشأت في
الجزيرة في حين خصص الجناح الثاني للممالك العربية الوسطي أما الجناح الثالث فيستعرض الممالك العربية
- معرض الهجرة النبوية : معرض يركز على الكبرى في حياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)
ولادته هجرته المدينة المنورة .
- الحج والحرمين الشريفين : يمثل الحرمان الشريفان أقدس البقاع على وجه الأرض لذلك تمتعا بقاعة مستقلة
التطور التاريخي الذي مر به الحرم المكي والحرم المدني وتطورهما المعماري.
- قاعة العصر الجاهلي
- _____
- والجزيرة العربية
- توحيد المملكة
- قاعة الدولة السعودية والدولة السعودية الثانية



في متنزه الملك عبد العزيز : (-) :

www.arriyadh.com :

٥- ايجابيات وسلبيات المشروع

تكمّن ايجابيات المشروع في المحافظة على طبيعة المباني القديمة الموجودة في الموقع أصلاً، والعمل على ترميمها وشغل بعضها بوظائف معينة ، واستغلال الساحة القديمة الموجودة في الناحية الشمالية من المشروع لتكون مكان يتجمع فيه الناس، وهذا يرجع الناس الحياة عية التي كانوا فيها قديماً ، استخدام أشجار النخيل التي تعبر عن حضارة الجزيرة العربية و الأحجار الكلسية أو الجيرية الموجودة في الرياض في تبليط الساحات و رصفها . (-) .



(-) : الفتاء وأشجار النخيل في منتزه الملك عبد العزيز

:

وتكمّن سلبيات المشروع بان هنالك الكثير من الممرات المتعرجة التي أضاعت المحاور الرئيسة في المشروع، ضياع المركزية للمباني القديمة (-) . تعدد المداخل للمشروع، فالأفضل لو كان له مدخل رئيسي الساحة الرئيسة، ومنها ينطلق ما هو أشبه بالقصبة المؤدية المباني القديمة، وبذلك يتم ترسيخ السمة الاجتماعية للساحة المركزية.



(-) : في منتزه الملك عبد العزيز

www.arriyadh.com :

٤.٤. الخلاصة

الحالات الدراسية التي تم الحديث عنها عبارة عن حدائق تراثية ترفيحية الغرض منها المحافظة على تراث المنطقة و حديقة الأزهر جاءت وسط منطقة غنية بالمباني القديمة، بحيث جعل المصمم إطلاله الحديقة من جهاتها المختلفة نحو تلك المباني، وأيضاً استخدم في تخطيط و تصميم الحديقة مفردات من العمارة التقليدية و المباني المحيطة بالحديقة. بالنسبة لمتنزه الملك عبد العزيز فكان يهدف تطوير حي المربع و تفعيل ما فيه من معالم حضارية تاريخية، بحيث جاءت المباني الطينية التقليدية و المتاحف الأثرية لأنها الهدف الرئيسي من المتنزه

ومن خلال دراسة هذه الحالات والتعرف على أجزائها وفراغاتها المعمارية أمكننا الانطلاق في الفصل التالي ف تحليل قطعة ارض المشروع وتحديد برنامج المشروع وفق المتطلبات التي نرغب بطرحها والأسس التصميمية التي سبق طرحها وذلك للخروج في النهاية بفكرة تصميمية تحقق ما نطمح إليه.

الفصل الخامس

٥. تحليل الموقع

. . تحليل ودراسة الموقع

. .

. . أهمية اختيار الموقع

. . تحديد واختيار ارض المشروع

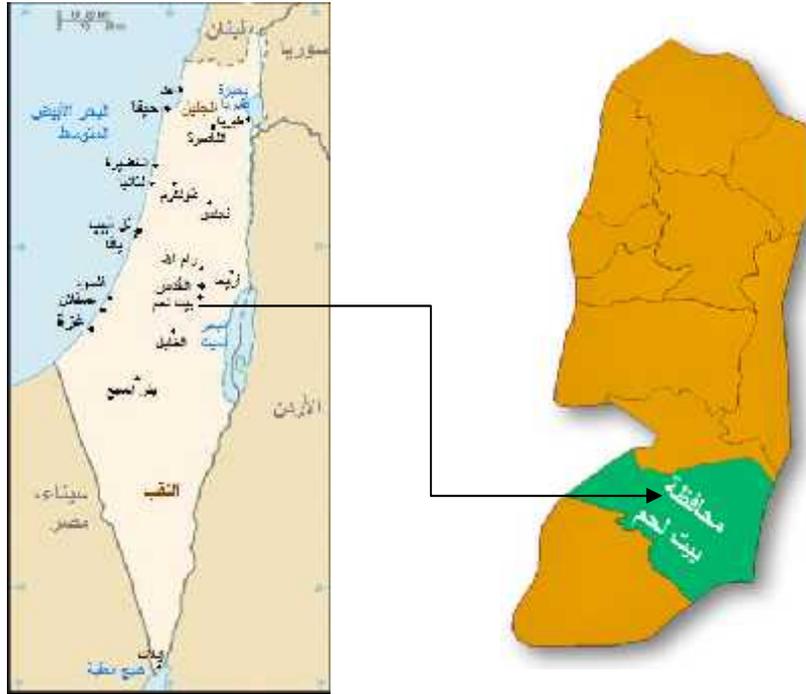
١.٥ . تحليل ودراسة الموقع

(حديقة التراث الفلسطيني) مشروع يجمع بين الجانب التراثي والجانب الترفيهي كان لا بد من اختيار موقع مناسب لهذا المشروع بحيث يشمل الموقع على مناطق أثرية ومناطق ترفيهية تجذب للحدائق لهذا جاء اختيار قرية بتير بمدينة بيت لحم مقترح للمشروع.

١.١.٥ . التحليل الجغرافي لمدينة بيت لحم

١- بيت لحم

مدينة بيت لحم فلسطينية عربية عريقة التاريخ ، فقد بناها وسكنها الكنعانيون حوالي سنة قبل الميلاد ، وكانت تسمى ببيت إيلو لاهاما ، أي بيت الإله لاهاما وهو إله الطعام والغذاء والقوت عند الكنعانيين ، ويلاحظ التقارب بين لفظي لحم و لاهاما ، وحتى أن اسم الدينة بالعربية يدل على معنى الغذاء أيضا ، ويقال بأن سبب تسمية هذه مدينة ببيت هذا الإله هو أنها كانت مرتعا للمواشي والأغنام بسبب خصوبة أراضيها وكثرة مراعيها ، وجدير بالذكر أيضا بأن المدينة العربية القديمة كان بيت الخبز. وتقع بيت لحم في جنوب الضفة الغربية على بعد حوالي القدس الشرقية (-) . (www.ar.wikipedia.org) .



(-) : بيت لحم بالنسبة لفلسطين والضفة الغربية.

:

٢- أهمية المنطقة

دينة بيت لحم أهمية كبيرة لدى المسيحيين بسبب ولادة مريم العذراء لسيدنا المسيح عيسى - عليه السلام المدينة ، ويُقال بأن الإمبراطورة هيلانه هي من بنت كنيسة المهد ، وأضحت هذه الكنيسة محجاً للمسيحيين من أقطاب العالم كافة ، مما ساهم في تطور المدينة وتقدمها بعدما كانت مجرد قرية صغيرة ، وعبار القوافل المرتحلة ما بين بلاد الشام و مصر و جزيرة العرب كما ويقال أيضاً بأن النبي يعقوب مر ببيت لحم أثناء ذهابه إلى الخليل ، وهناك توفيت زوجته راحيل ودفنها قرب المدينة فيما يُعرف اليوم بقبة راحيل ، مما زاد في شهرة المدينة وقداستها لدى أصحاب الديانات السماوية الثلاث كافة. (www.ar.wikipedia.org).

٣- قرية بتير

قرية بتير، هي مدينة بيت منها يحدّها قرية (-) مدينة بيت (-) هوائي 6.4 مدينة بيت (الهدنة 1949) قرية قرية (.. (أريج)).



(-) : قرية بتير

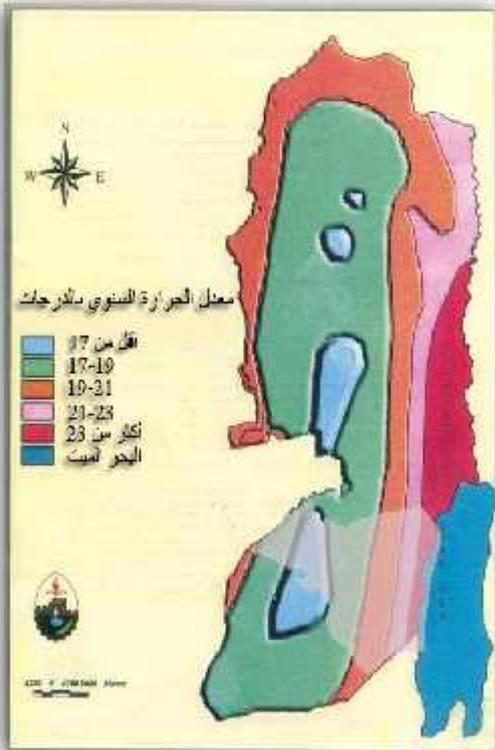
(www.palestineremembered.com):

٢.١.٥. التحليل المناخي لمدينة بيت لحم

لعب موقع فلسطين الجغرافي دوراً رئيسياً في رسم ملامح المناخ الفلسطيني إذ تقع بين الساحل المتوسط وصحراء سيناء والصحراء الأردنية وهذا يجعلها تخضع للمؤثرات البحرية والصحراوية بالإضافة إلى تعرضها للإشعاع الشمسي كما لعبت تضاريس فلسطين دوراً هاماً في رسم هذه الملامح.

يصل معدل الإشعاع السنوي في فلسطين إلى السنة، ويختلف هذا المعدل من منطقة إلى أخرى في فلسطين حيث يزداد معدل الإشعاع الشمسي في الجنوب ويقل في الشمال. منطقة بيت لحم تقع ما بين (-) كيلو سعر (www.alburayj.com).

يختلف المعدل السنوي لدرجة الحرارة في فلسطين من للحرارة في فلسطين درجة مئوية في حوض البحر الميت وجنوبه وفي وادي الجبلية درجة مئوية في شريط المرتفعات بالوسط - درجة مئوية السهل الساحلي بلغ المتوسط درجة مئوية. (-)



- معدلات درجة الحرارة في فصل الصيف
- في السهول الساحلية - درجة مئوية
- في المرتفعات الجبلية والهضاب - درجة مئوية
- - درجة مئوية
-
- في السهول الساحلية - درجة مئوية
- في شريط المرتفعات - درجة مئوية
- في شريط الأغوار 12-14 درجة مئوية

وتقع منطقة بيت لحم ضمن المرتفعات الجبلية والهضاب حيث تكون درجة الحرارة ما بين - درجة مئوية الصيف وفي فصل الشتاء ما بين - درجة مئوية.

(www.alburayj.com).

(-) : خارطة توزيع الحرارة.

: شاهين،

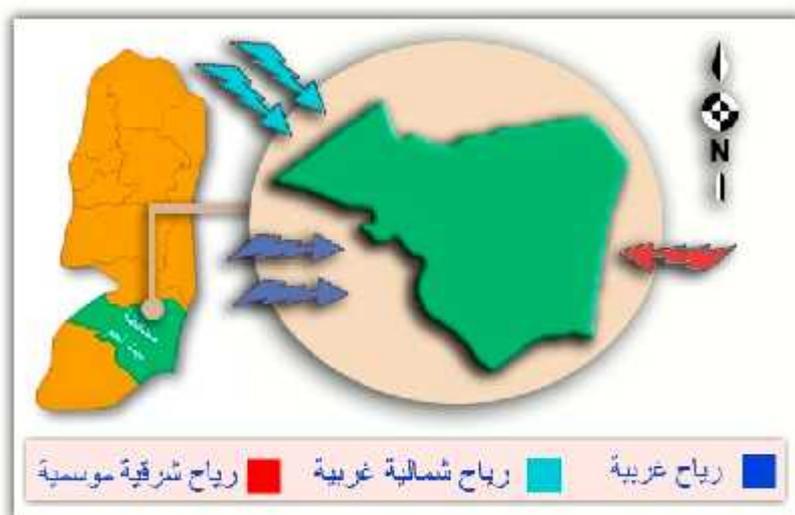
- الرياح

- الرياح الغربية وهي مصاحبة للمنخفضات الجوية
- الرياح الشرقية باردة

في فصل الصيف

- رياح شمالية غربية
- رياح شمالية شرقية جافة-

وتتميز الرياح الصيفية بانتظام هبوبها هناك نسيم الجبل والوادي كما تتأثر فلسطين برياح الخماسين الجنوبية الشرقية الجارفة والمحملة بالتراب وتهب في فصل الربيع. (www.alburayj.com).

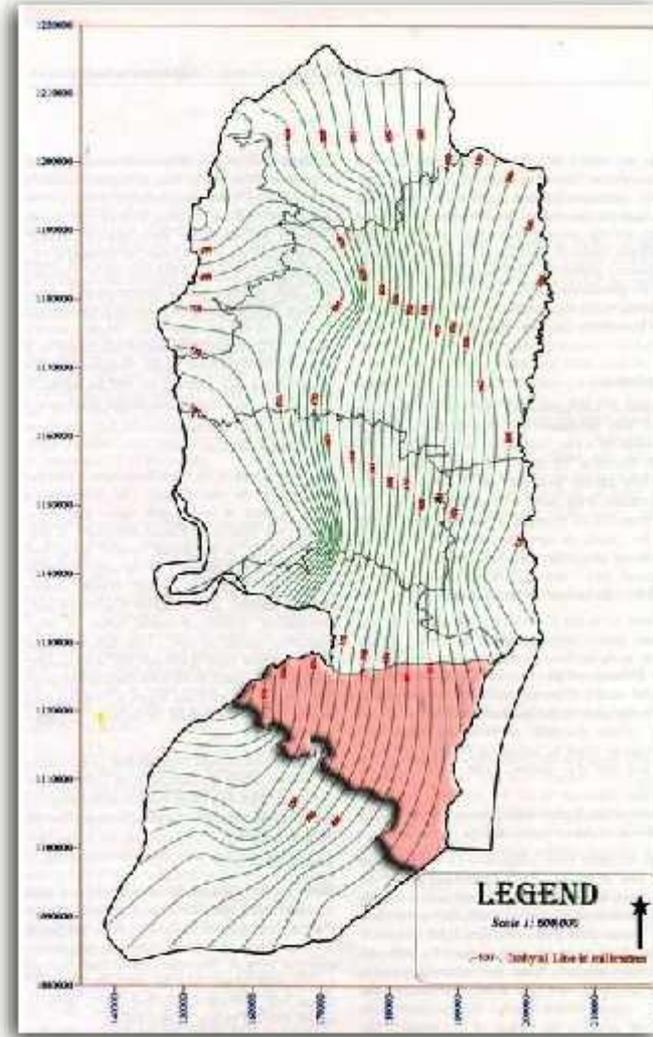


(-) مخطط حركة الرياح.

: شاهين،

وتتجلى أهمية الرطوبة الجوية في أنها ولة عن معظم عناصر الطقس الرئيسية. إن أكثر شهور السنة رطوبة هي شهر يناير و فبراير، وأقل شهور السنة رطوبة الخريف، وتختلف معدل الرطوبة من مكان لآخر في السهل الساحلي تصل بين % - % الجبال والهضاب % الأغوار ما بين % - % حيث تكون في منطقة بيت لحم (جبليّة) % .

معدل الأمطار السنوي في منطقة بيت لحم سنوياً متوسط عدد الأيام الممطرة فيها من يوم (شاهين،).

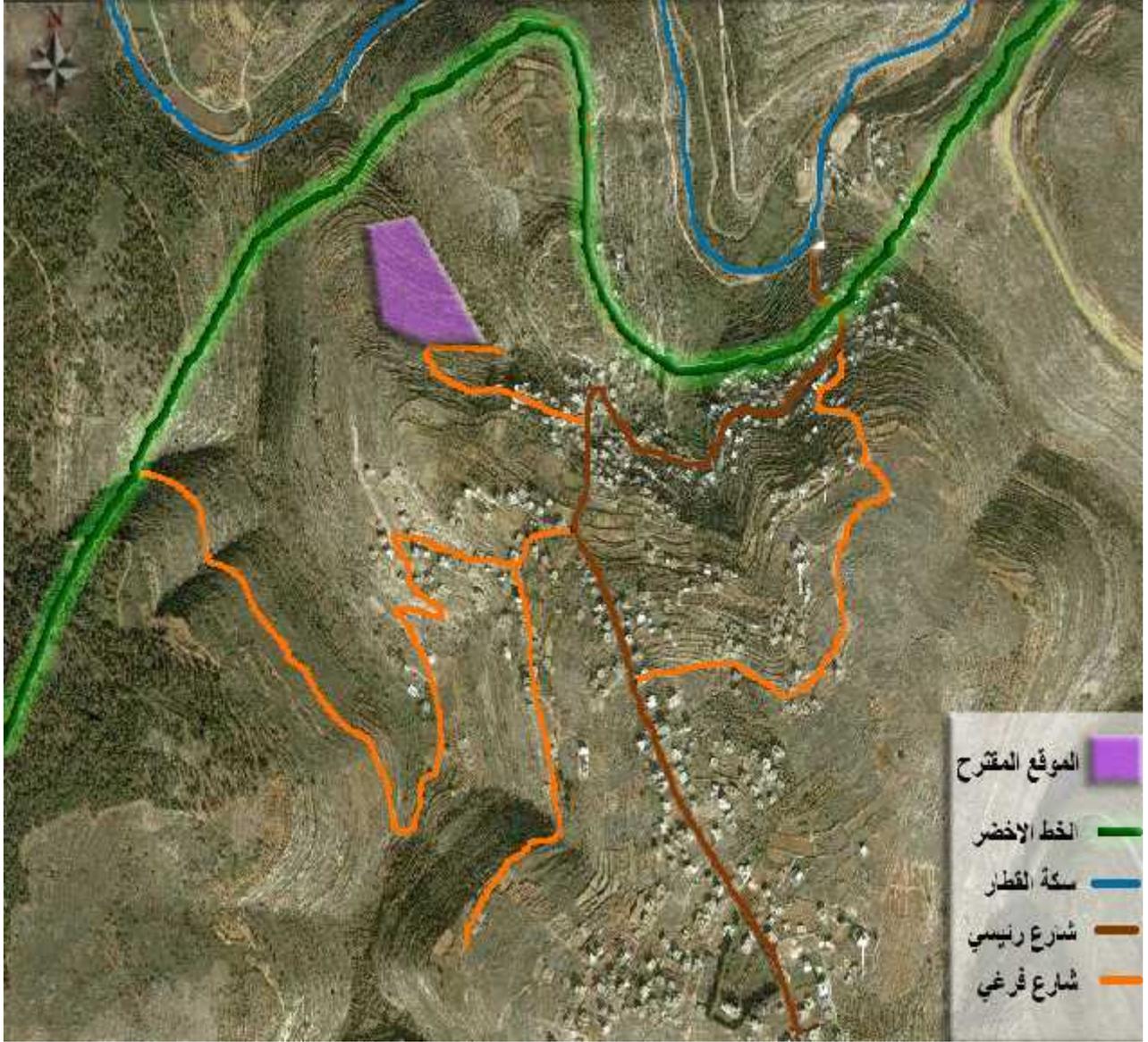


(-) : مخطط يبين المعدل السنوي لسقوط

: شاهين،

٢.٥. الموقع المقترح

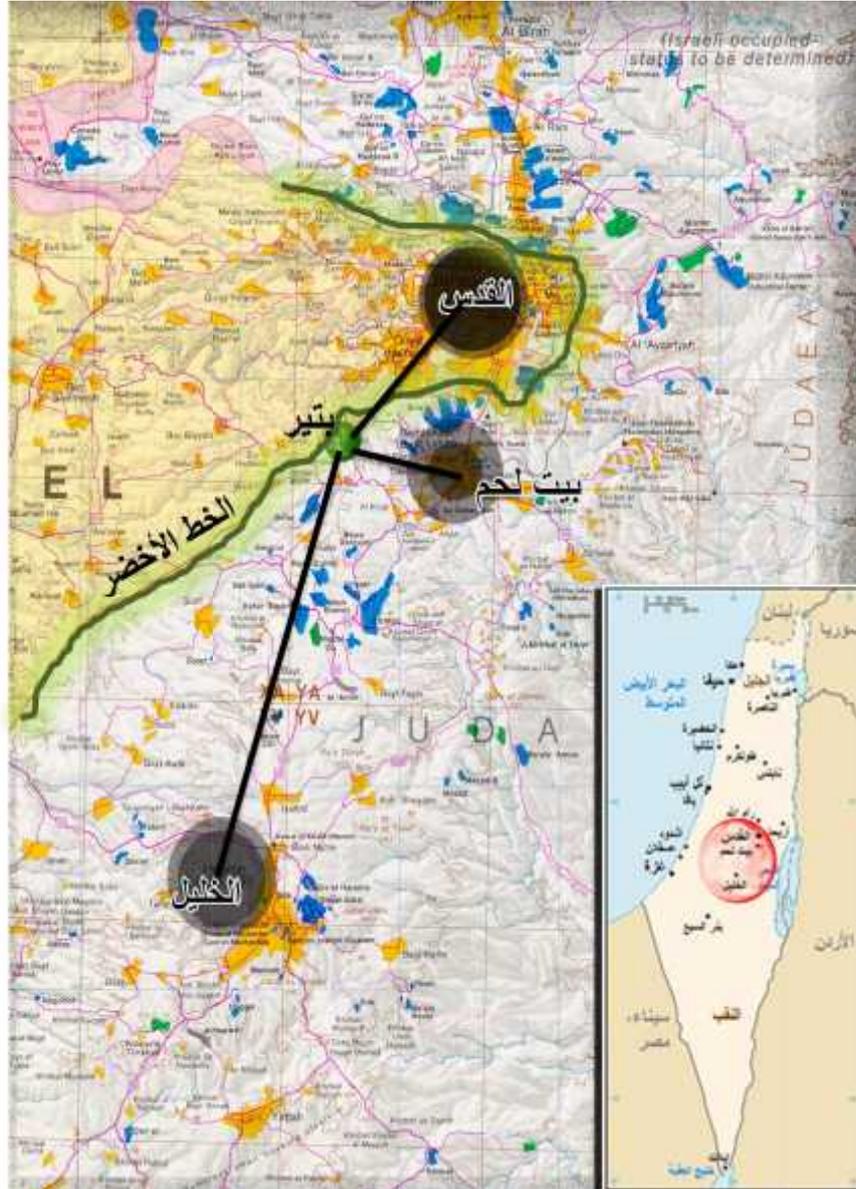
تم اختيار قرية بتير مدينة بيت لحم التراث الفلسطيني). (-)
تتوفر في قرية بتير المقومات اللازمة مشروع حديقة



(-) :صورة جوية للموقع المقترح.

- موقع قرية بتير

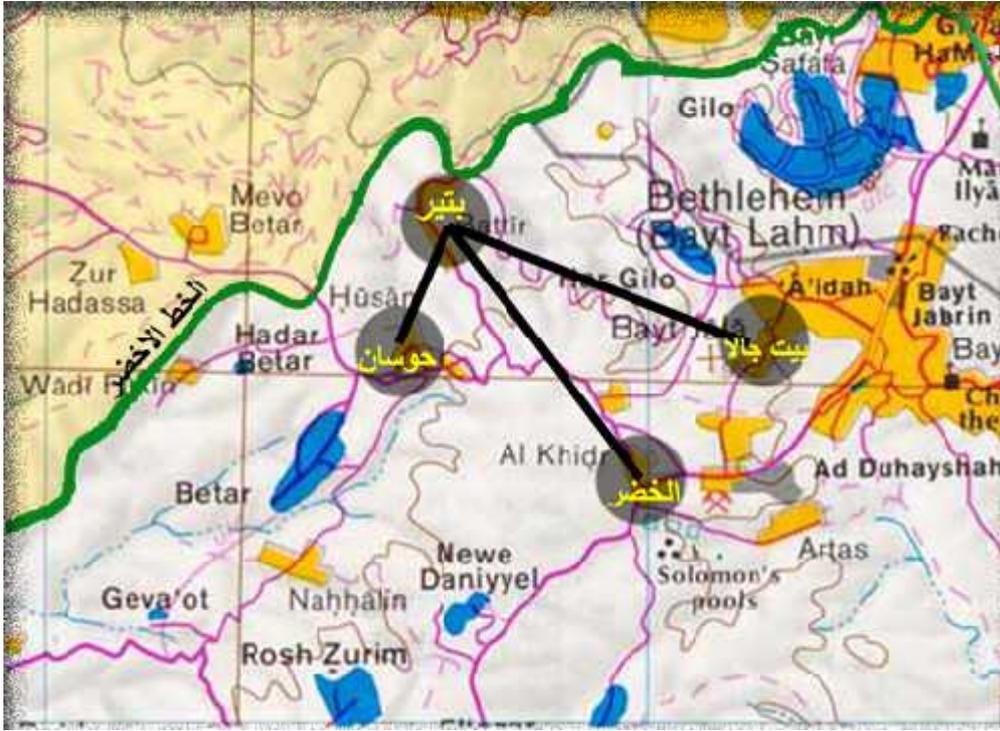
قرية بتير، هي مدينة بيت مدينة بيت مدينة بيت 6.4 هوائي
منها الخليل (-).



(-) : موقع بتير بالنسبة للمحافظات المجاورة

:

يحدّها قرية بيت
 قريتنا
 (الهدنة 1949)
 قرية
 .(-) .



(-) : موقع بتير بالنسبة للقرى المجاورة

: الباحثين

تقع القرية على ارتفاع
 درجات الحرارة فيصل
 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي
 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة حوالي %
 فيها حوالي

تأسيس مجلس قروي بتير عام م ليقوم
 التحتية وجمع النفايات وشق وتعبيد الطرق وتنظيف
 التجمع ومن مسؤولياته التي يقوم بها، توفير خدمات البنية
 وتقديم الخدمات الاجتماعية (أريج).

- تاريخية

يرجع التسمية بتير
 بيت الطير. وكانت بتير في عهد الرومان قلعة حصينة، ويعود تاريخ قرية بتير
 الفينيقية من بتر بمعنى قطع وفصل، وكذلك في العربية، وهناك روايات منها
 ويعود سكان قرية بتير العراق واليمن (أريج).

- الدينية والأثرية

يوجد في بتير مساجد، وهي مسجد سيد الشهداء ()، ومسجد فاطمة الزهراء، مسجد الزاوية، ومسجد عين الجامع، الأثرية في القرية، فهناك عين البلد وعين الجامعة والحمام الروماني (أريج،)

بين التعداد العام للسكان والمسكن الذي نفذه الجهاز المركزي الفلسطيني في عام
سكان قرية بتير بلغ نسمة، منهم ، ويبلغ عدد
، وعدد الوحدات السكنية (أريج،).

- مة في القرية

تحتوي القرية على العديد من المرافق المشابهة للقرى
ومدرسة تديرها وكالة تشغيل اللاجئين ويبلغ عدد الطلاب
ثلاث رياض .
بحيث تتوفر في القرية ثلاثة مدارس حكومية
معلم ومعلمة، كما يوجد في القرية

يتوفر في القرية عيادة طبيب عام، نصفها تابع للجان العمل الصحي والنصف
حكومي ، وثلاث عيادات وهي عيادات خاصة، وصيدلية واحدة.

ويعتمد الاقتصاد فيها بشكل كبير على سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب هذا القطاع %
الزراعية . كما تتوفر فيها العديد من النشاطات الاقتصادية والصناعية منها الصناعات الخشبية
ويوجد محلات صناعات مهنية (ألمنيوم) بقاله .

بالنسبة للقطاع الزراعي تبلغ مساحة قرية بتير حوالي دونما، منها
دونما أراضي سكنية. تعتمد معظم الزراعة في قرية بتير على مياه الأمطار، أما المساحة المروية فتعتمد على
مياه الينابيع وأبار الجمع المنزلية. كما يوجد في القرية دونم من البيوت البلاستيكية وتزرع بالخضروات المختلفة،
ومن النباتات الطبية التي تزرع في القرية (الزعر، النعناع، المرمية) وتبلغ المساحة المزروعة بها .

بالنسبة لقطاع المؤسسات والخدمات يتوفر في القرية العديد من المؤسسات المحلية التي تعني
الاجتماعية (مجلس قروي بتير،) . (-) .



الرقم	الإسم	الرقم	الإسم
1	عين جامع	11	مدرسة حسين مصطفى الأساسية الثانوية
2	مسجد سيد الشهداء (حمزة) وجمعية بتير الخيرية وروضة	12	مدرسة بنات بتير الأساسية
3	مدرسة بنات بتير الثانوية	13	مقام ابو زيد
4	مسجد فاطمة الزهراء	14	نادي بتير
5	عين بتير	15	مركز المرأة والطفل
6	مركز بتير الصحي/ مقر قروي بتير	16	مركز النور لتعليم القرآن
7	منتزه بتير	17	روضة الشروق
8	مسجد الزاوية	18	روضة المنار
9	مسجد عين جامع	19	جمعية لذوي الاحتياجات الخاصة
10	منتج بيتير		

في بتير (-):

: أريج

- البنية التحتية والمصادر الطبيعية

يتوفر في القرية شبكة كهرباء عامة وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيسي للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء . % . ويتوفر فيها شبكة اتصالات تعمل من خلال مقسم آلي خارج التجمع وتقريبا . % من الوحدات السكنية موصولة بالشبكة.

تعتبر سيارات العمومي الوسيلة الرئيسية المستخدمة للنقل في القرية حيث يوجد سيارة يوجد باصان .

يتم تزويد القرية بالمياه من خلال شبكة المياه العامة لدائرة مياه الضفة الغربية التي نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة . % . ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على الينابيع . % .

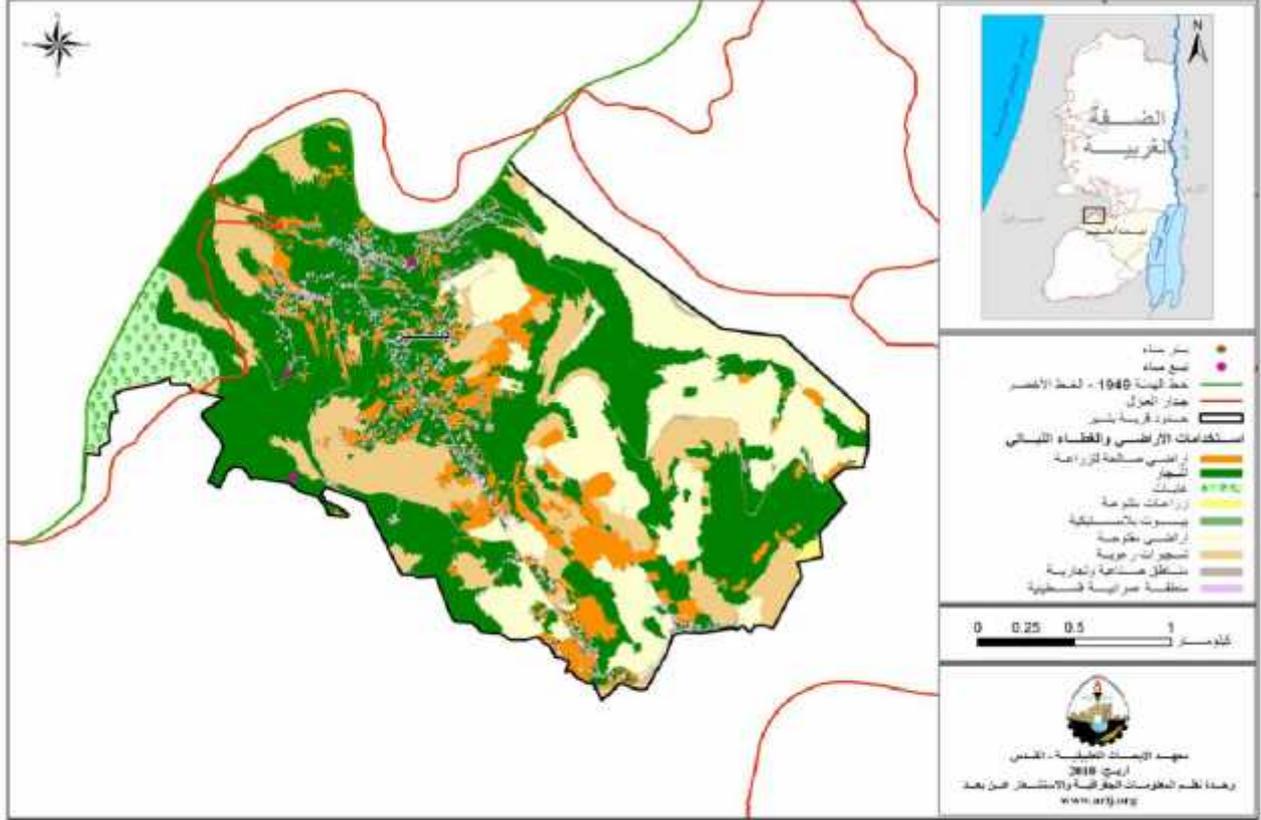
لا يوجد في قرية بتير شبكة مياه عامة للصرف الصحي، ويستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة ويعتبر المجلس الجهة النفايات الصلبة . (مجلس قروي بتير،) .

- الإسرائيلي

اتفاقية	تقسيم	قرية بتير	() ()	حيث تصنيف مساحته
1610	() وهي	فيها المسؤولية		
الفلسطينية	إسرائيل	الأمنية، بينما	تصنيف 5185	
قرية بتير	() وهي	السيطرة	الإسرائيلية حيث يمنع	الفلسطيني
فيها	منها	بتصريح	المدنية الإسرائيلية بيت .	
()	الزراعية	صغيرة	العمرانية (أريج) .	

التي تم ذكرها سابقا في الشكل (-).

يتم توضيح



(-) :

أريج :

٣.٥. أهمية اختيار الموقع

بعد دراسة المعايير التخطيطية والتصميمية للحدائق العامة وتحليل الموقع المقترح توافر فيه عدة مقومات تشجع لاختياره وهي:

- . مثال الريف البسيط الذي يعكس علاقة بيئته دون مغالاة .
- . موقع القرية المطل على المحتلة يجدد الذكرى بتلك المناطق المهجرة.
- . الموقع المميز على المناظر الطبيعية.
- . الموقع الجغرافي المميز والمتوسط ما بين أهم المدن الفلسطينية القدس وبيت لحم والخليل .
- . وجودها في مدينة بيت لحم التي تشكل نقطة جلب سياحي من مختلف العالم، مما يعطي إمكانية هذا المشروع بالتعريف بالتراث الريفي الفلسطيني.

. المناخ اللطيف بدرجات الحرارة المعتدلة صيفا والدافئة شتاء والذي يتيح فرصة كبيرة بالتمتع بالجو الخارجي

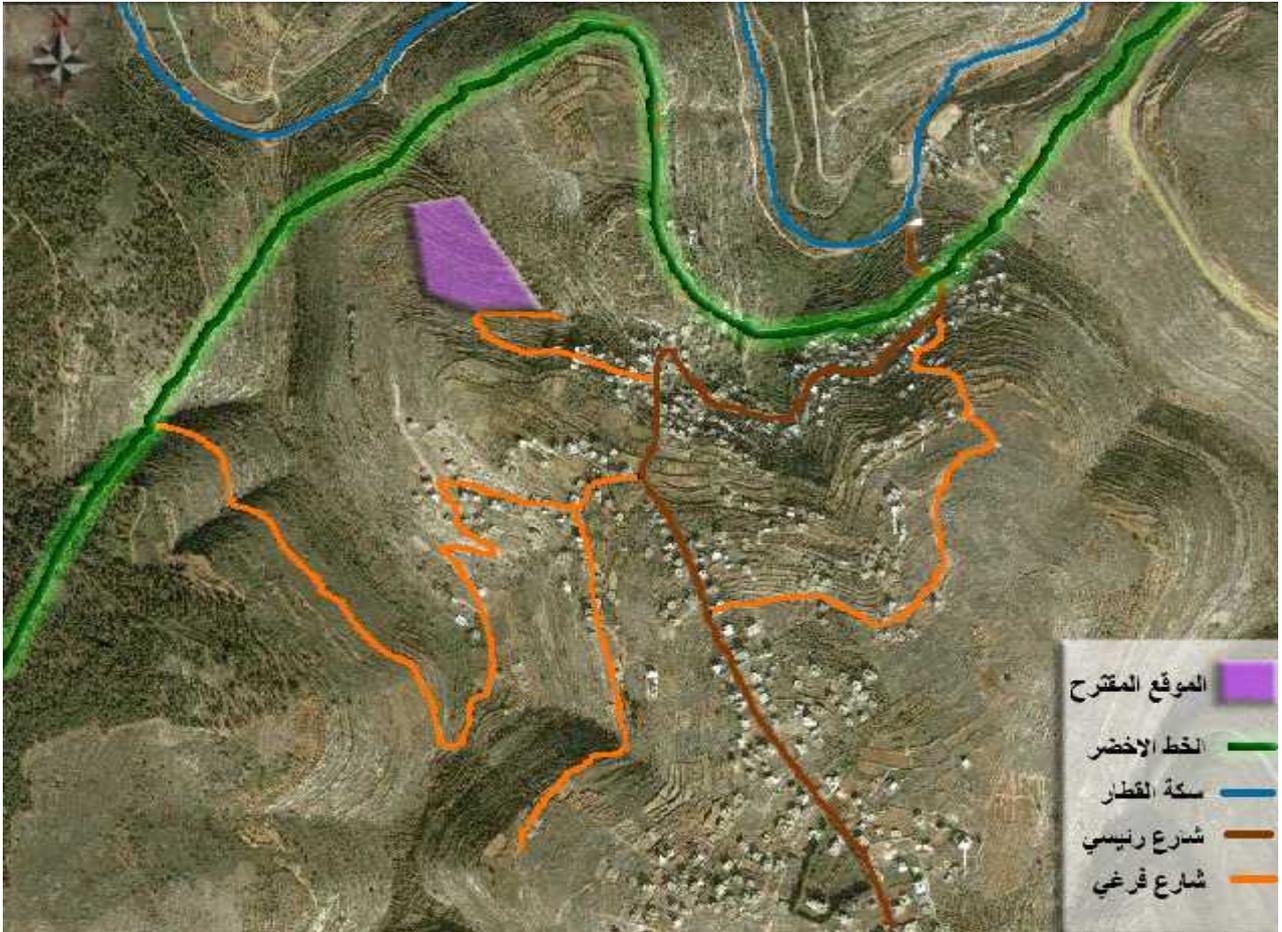
. الأثرية القديمة في المنطقة وتوفر ينابيع المياه .

. سهولة الوصول المنطقة بحيث تبعد حوالي كم عن مدينة بيت لحم.

. مساحة الموقع بحيث تكون قادرة على استيعاب فراغات المشروع جميعها.

٤.٥. تحديد واختيار ارض المشروع

على دراسة وتحليل قرية بتير تم تحديد قطعة في الجهة الشمالية من القرية ويحدها من الجنوب
منتزه بتير العام
إمكانية
حيث يتم الوصول
جزء منها لأهل القرية
(-).

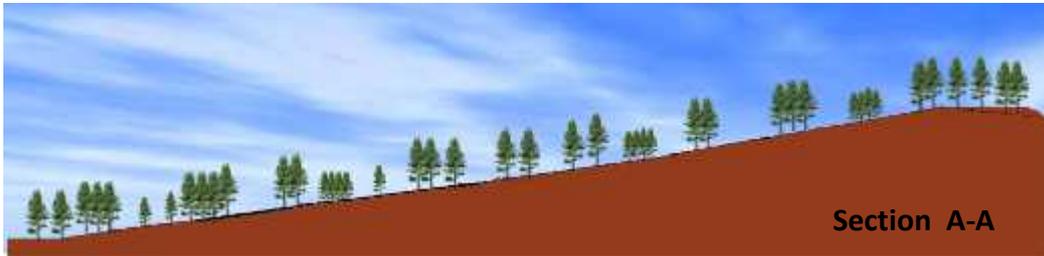
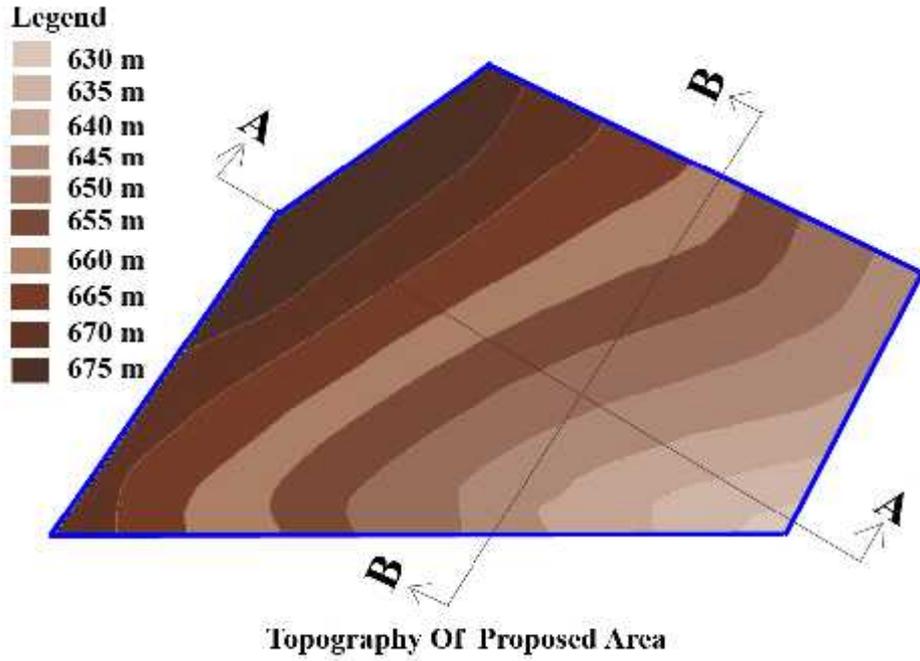


(-) :

:

- طوبوغرافية الموقع المقترح

بين خطي كنتور
متر ويبلغ ميل
تحتها السلاسل الحجرية. (-) .
%

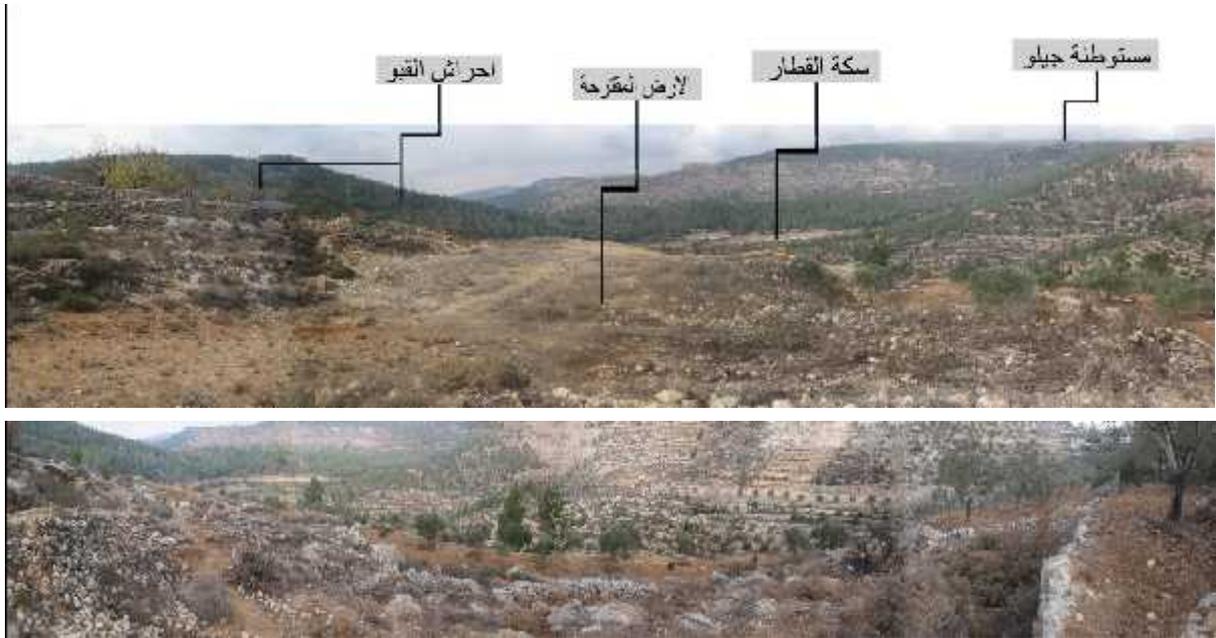
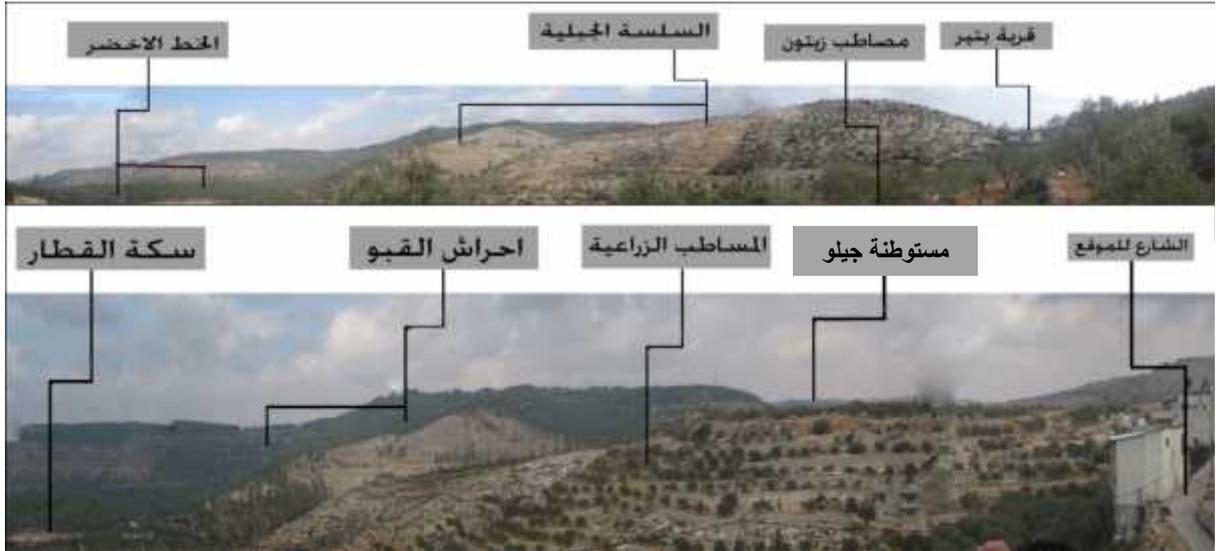


(-) : طوبوغرافية

:

- المحيطة بالموقع

متر عن سطح البحر و يتمتع الموقع بإطلالته الخلابة على الطبيعة و
() و المساطب الزراعية ، بالإضافة إلى إطلالته
ها
(مستوطنة جيلو و بيتار)، وأيضا إطلالته على سكة القطار، و يتضح ذلك في الصورة المرفقة (-). للمزيد



(-) : الإطلالة المحيطة بالموقع المقترح

:

- البرغوثي، عبد اللطيف. العربية الشعبية الفلسطينية في فلسطين والأردن، مطبعة الشرق العربية،
- جامعة النجاح الوطنية ، الفن والتراث الشعبي الفلسطيني واقع وتحديات
- العمارة الشعبية في فلسطين /
- العمارة التراثية المحلية في القرية الفلسطينية – بلدة قباطية حالة دراسية ماجستير،الجامعة الأردنية،
- عبد الباقي، إبراهيم .توظيف المباني والمناطق الأثرية. (/) /
- كناعنه ، شريف ، دور التراث في تعزيز الهوية الفلسطينية . (/)
- مؤمن، نجوى شكري، وزميلتها. التراث الشعبي للأزياء في الوطن العربي، عالم الكتب،القاهرة،
- همام ، سعيد ، وآخرون ، الوجيز في الثقافة الإسلامية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط
- الشهاب ، عادل ، الحديقة المنزلية أساسيات التخطيط والتصميم وخطوات الزراعة
- الزامل ، عبد العزيز محمد . أقسامها وصيانتها
- حدائق الأحياء السكنية ، مجلة البناء ، السنة الثانية عشرة ، العدد ، يناير وفبراير
- القيعي ، طارق محمود . تصميم وتنسيق الحدائق ، منشأة المعارف الإسكندرية .
- النعيم، يوسف . تصميم الحدائق وتنسيقها ، التشجير والتجميل في مدينة الرياض ، أمانة مدينة الرياض
- حسين ، سامي على ، تنظيم الحدائق وتخطيطها ، التشجير وتجميل المدن . المعهد العربي لإنماء المدن .
- . الزهور ونباتات الزينة وتصميم وتنسيق الـ . منشأة المعارف الإسكندرية
- هندسة وتصميم الحدائق وفن البستنة ، دار الراتب الجامعية - بيروت –
- حديقة إقليمية في محافظة الخليل ، دعاء عمرو و ريم اخليل ،
- وكالة الوزارة للشئون الفنية ، معايير إنشا ، وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية ،

Charles W. Harris . **Time saver standards for landscape architecture**. United states -
America 1988

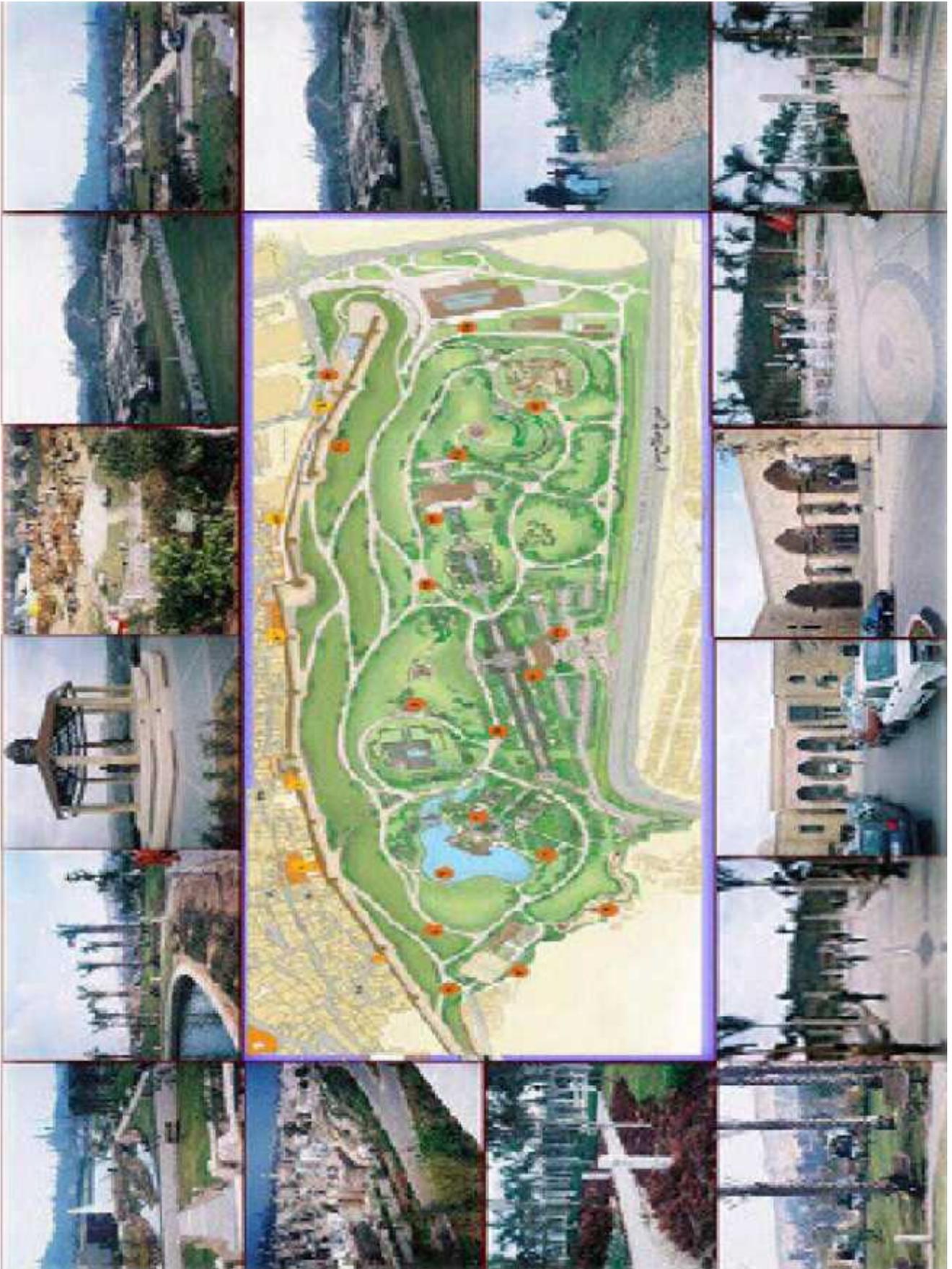
- أريج، معهد الأبحاث التطبيقية، دليل قرية بتير

المواقع الالكترونية

- www.palestine-info.info [Accessed 19/0/2010]. -
- www.stray-pen.maktoobblog.com [Accessed 19/10/2010]. -
- www.alecso.org.tn [Accessed 18/10/2010]. -
- www. forums.fonon.net [Accessed 18/10/2010]. -
- www.usp4.net [Accessed 18/10/2010]. -
- www.tanwer.org [Accessed 18/10/2010]. -
- www.palestineonly.net [Accessed 18/10/2010]. -
- www.women.bo7.net [Accessed 18/10/2010]. -
- www.m3mare.com [Accessed 28/10/2010] -
- www.environment.3arabiyate.net [Accessed 1/11/2010] -
- www.startimes.com [Accessed 3/11/2010] -
- www.lina.forumouf.com [Accessed 4/11/2010] -
- www.nagah.net [Accessed 4/10/2010] -
- www.alazharpark.com [Accessed 28/11/2010]. -
- www.arab-eng.org [Accessed 28/11/2010]. -
- www.m3mare.com [Accessed 28/11/2010]. -
- www.arriyadh.com [Accessed 29/11/2010]. -
- www.heznah.com [Accessed 29/11/2010]. -

حديقة الأزهر

(-) : التحليل البصري لحديقة الأزهر

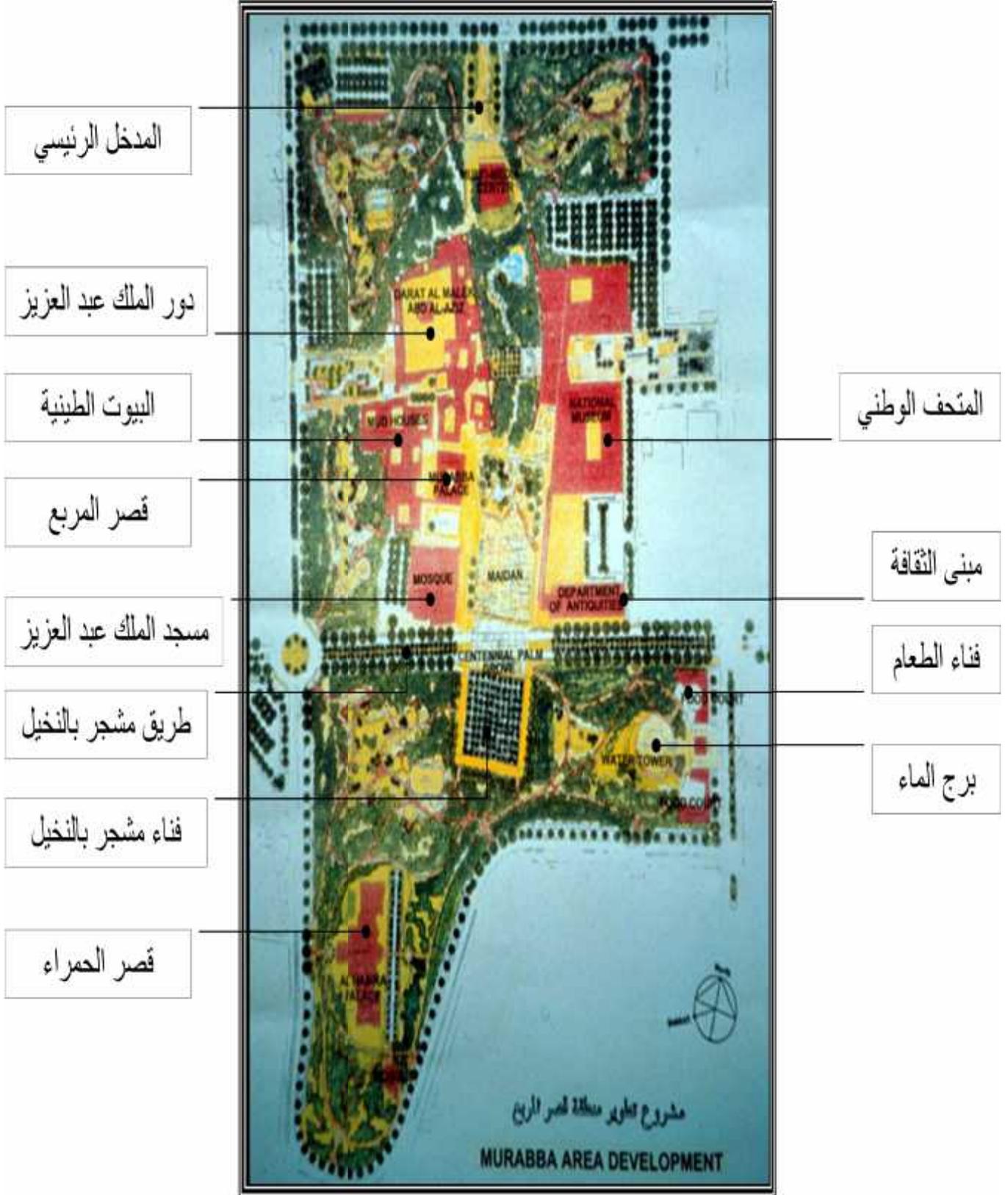


(-) : الموقع العام لحديقة الأزهر



- ١- مدخل الحديقة
الربوّة
- ٢- ساحة المدخل
- ٣- مطعم البحيرة
- ٤- مطعم
- ٥- منطقة لعب الاطفال

(-) : أقسام متنزه الملك عبد العزيز



صور من قرية بتير





صور من بلدة الظاهرية



صور من قريتي بيرزيت والطيبة





